بيان خطير للقس عقل عقل واستمرار الاجتماعات المسيحية لشجب القرار

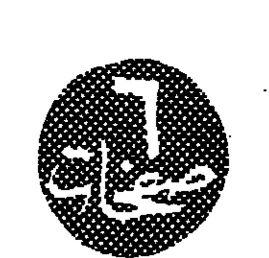
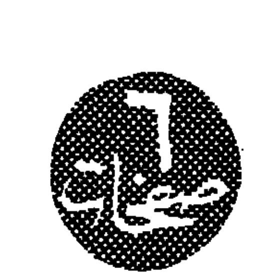
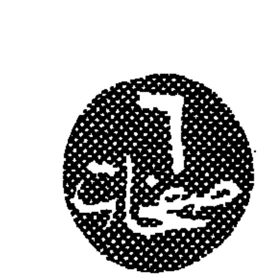


زار الحسين
أكبر كلية عسكرية بفرنسا

باريس — قام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم صباح امس بزيارة خاصة لكلية سانسير العسكرية التي تعتبر اكبر كلية عسكرية في فرنسا .

ففي الساعة الثامنة من صباح امس غادر جلالة الحسين باريس متجها على متن طائرة عسكرية نحو قاعدة سانسير التي تبعد عن باريس مسافة خمسين كيلومترا وما ان هبطت الطائرة

التتمة على الصفحة السادسة

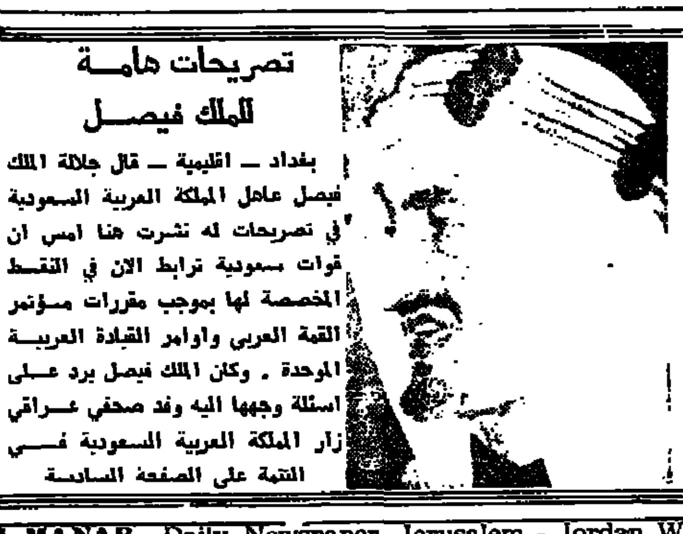








يومية سياسية مستقلة

١٥ فلسا



تصريحات هامة للملك فيصل

بغداد — اقليمية — قال جلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية في تصريحات له نشرت هنا امس ان قوات سعودية ترابط الان في النقط المخصصة لها بموجب مقررات مؤتمر القمة العربي واوامر القيادة العربية الموحدة . وكان الملك فيصل يرد على اسئلة وجهها اليه وفد صحفي عراقي زار المملكة العربية السعودية في

التتمة على الصفحة السادسة

الاربعاء ٢١ رجب سنة ١٣٨٤ هـ — ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٦٤ م — رقم العدد ١٣٧٣ — السنة الخامسة

AL-MANAR Daily Newspaper Jerusalem - Jordan Wednesday 25 November 1964 - Vol 1373

زيارة الحسين لألمانيا تبدأ اليوم

المظليون البلجيكيون يغزون ستانليفيل ومقتل ٢٠ من الرهائن الاوروبيين

المليك يغادر فرنسا اليوم الى المانيا
استعدادات كبيرة لاستقبال جلالته ببون

عمان — تبدأ اليوم ((الاربعاء)) زيارة جلالة الملك الحسين الرسمية الى جمهورية المانيا الاتحادية وسوف يغادر جلالة الملك المعظم وسمو الاميرة منى المعظمة مطار اورلي في باريس في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم على متن طائرة المانية خاصة وفي معية جلالته الوفد الاردني والكونت كارل فون بيرتي سفير المانيا في عمان وسيصل جلالة الملك المعظم في حفظ الله ورعايته الى مطار كولون في مدينة بون

وقد اعد لجلالته استقبال رسمي كبير في مطار كولون حيث سيكون على راس المستقبلين فخامة الدكتور لوبكة رئيس الجمهورية

التتمة على الصفحة السادسة

الحسين يستقبل الدكتور محمود فوزي

باريس — استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم في جناحه الخاص مساء امس الدكتور محمود فوزي نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة . وكان يرافق الدكتور فوزي سفير الجمهورية العربية المتحدة في باريس ودامت المقابلة ساعة واحدة

قرارات هامة لمجلس الوزراء

عمان — عقد مجلس الوزراء جلسة في الساعة الخامسة من مساء امس برئاسة دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء استمرت الى ما بعد الساعة الثامنة وعقب ارفضاض الجلسة صرح السيد احمد اللوزي وزير الدولة

التتمة على الصفحة السادسة



رأي المنار

اقطعوا هذا الخيط !

في اليوم الثلاثين من شهر ايلول الماضي ، وتعليقا على الوقفة الرائعة التي وقفها بطاركة الشرق في المجمع المسكوني كتبنا مقالا في هذه الزاوية تحت عنوان ((المسيحية السمحة والغزو الصليبي)) حاولنا ان نرسم فيها خطا فاصلا بين الغرب المسيحي الذي تآمر على هذا الشرق واحتل دياره واستعبد شعوبه ، وبين المسيحيين العرب الذين وان جمعتهم مع مسيحيي الغرب أواصر العقيدة الواحدة ، فقد كانوا هدفا للمؤامرة الصليبية ، حين تجرعوا مع اخوانهم المسلمين مرارة الاحتلال وشرد منهم الكثيرون من فلسطين ودفعوا ضريبة النضال من اجل التحرر كما دفعها غيرهم سواء بسواء .

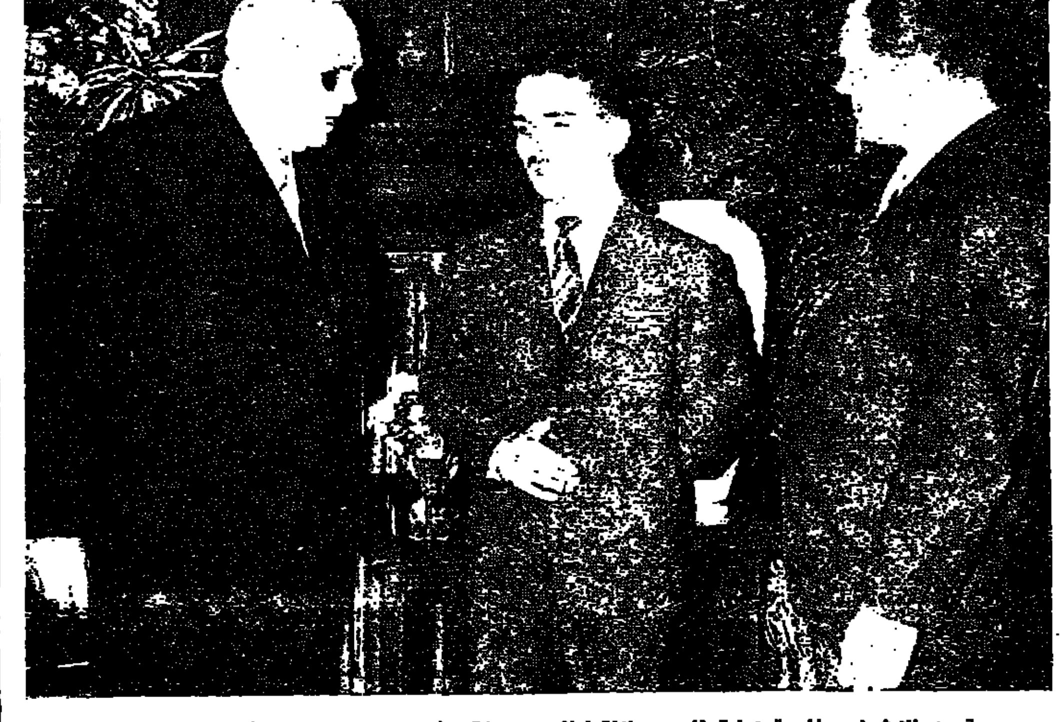
●●●

ولكن هذا الكلام الذي اردنا من ورائه مخلصين ، ان نحرر اخواننا المسيحيين هنا من اوزار ما يفعل المسيحيون في الغرب ، هذا الكلام لم يعجب البعض ، فكتبوا لنا يشجبون نظرية ((الخط الفاصل)) ويدافعون في سذاجة عجيبة عن ((وحدة)) الحال بين المسيحيين في الشرق والغرب .

ولقد شاءت الاقدار ان تاتي الحوادث بعد ذلك لتصدق ما ذهبنا اليه بسرعة وتتابع لم نكن نتوقعهما .

فقد جاء قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود من دم المسيح على الرغم من معارضة البطاركة الشرقيين يؤكد

التتمة على الصفحة السادسة



صورة من الارشيف بمناسبة زيارة الحسين لالمانيا اليوم : جلالته في حديث ودي مع عمدة برلين الهر ويللي براندت ومع المرحوم هاينرش فوكل ، المندوب السابق في برلين عن الجمهورية الاتحادية .

تضافر الجهود لاستنكار قرار الفاتيكان
اجتماعات مسيحية في كل مكان لتوحيد الجهود

لا زالت الاتصالات والاجتماعات الشعبية تعقد في كل مكان لابناء الطوائف المسيحية وخاصة الطوائف الغربية للتعبير بمختلف الوسائل عن شجبهم قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود من دم السيد المسيح ولاتخاذ موقف عربي متضامن في هذه القضية .

ففي القدس عقد ابناء طائفة الروم الكاثوليك اجتماعا قرروا خلاله ارسال البرقيات لقداسة البابا وبطريرك الطائفة كما اصدروا البيان التالي : ان العدد الكبير من الاساقفة الغبيين انقادوا الى غير صوت الضمير الانساني ليرفعوا عن اليهود وصمة ونسوا ان الكنائس الشرقية والكثير من اتباعها الكاثوليك العرب يعيشون في محيط تملاه خيام اللاجئين والمشردين ضحايا الاضطهاد اليهودي وظلمهم الصارخ ولما كان القرار لم يتخذ الصيغة النهائية

التتمة على الصفحة السادسة

غزو بلجيكي لستانلفيل
مقتل واصابة ٦٠ من الرهائن

ستانليفيل — نفذت بلجيكا والولايات المتحدة امس تهديدهما لقوات الثوار الكونغوليين التي تسيطر على مدينة ستانليفيل باحتلال هذه المدينة لانقاذ ارواح ١٠٠٠ رهينة من مختلف الجنسيات الاوروبية والتي كانت في ايدي الثوار .

ففي فجر امس نقلت ٢٠ طائرة عسكرية

التتمة على الصفحة السادسة

آخر ساعة

نيويورك — في برقية لوكالة يونايتدبرس ان البيت الابيض الامريكي اعلن ان الرئيس ليندون جونسون رئيس الجمهورية قد تولى المسؤولية الكاملة بالنسبة لعملية الانزال الامريكي البلجيكي المشترك لجنود المظلات في ستانليفيل .

وتقول اليونايتدبرس ان الرئيس الامريكي جونسون هو الذي اصدر بنفسه الامر الى الطائرات الامريكية

التتمة على الصفحة السادسة

سمو نائب المليك يشرف الرئاسة

عمان — قام حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد المعظم نائب جلالة الملك المعظم بزيارة كريمة لدار رئاسة الوزراء ظهر امس ففي

التتمة على الصفحة السادسة

كلمة اليوم

نداء .. لاثبات الكرامة فهل من كرامة ؟

— بقلم : القس عقل عقل —

لم استهجن شخصيا شدة انحراف المجمع الكاثوليكي المسكوني في اقراره لوثيقة التبرئة المعهودة ، بقدر استهجاني لبعض تلك الاراء المستحدثة المضللة التي طلع على العالم بها في هذا الصدد .

ولعل اخطرها ما قد اقحم في بنود قرار التبرئة ذاته ، والقائل — بان ((يسوع المسيح كان يهوديا)) ان اقل ما يمكن ان ينعت به هذا الراي المبتدع انه ملغوم خطر ، وان في مادته ما يهدد بنسف الديانة المسيحية من اساسها .

فالمعروف تاريخيا ولاهوتيا — ان السيد المسيح كان فوق كل جنس وبشر

التتمة على الصفحة السادسة

الكنيسة الارثوذكسية توضح موقفها من قرار المجمع الفاتيكاني

القدس — صرح مصدر مسؤول في بطريركية الروم الارثوذكس حول براءة اليهود من دم السيد المسيح جوابا على سؤال صحفي بما يلي على سؤال صحفي بما يلي :

ان التصريح الذي ادلى به المجمع الفاتيكاني والذي اطلعنا عليه في الصحف يتعلق فقط بالكنيسة الكاثوليكية . ان بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية لم تشترك في المجمع الفاتيكاني هذا ولم ترسل اليه مراقبين من قبلها . ولذلك فانها لا تتبنى ولا تعترف بالقرارات الصادرة عنه . وعلى العكس من ذلك فانها تحافظ على تعاليم سيدنا يسوع المسيح المنوزة في الكتاب المقدس والتقليد الشريف . وكل عمل مهما كان مصدره . مخالف للكتاب المقدس والتقليد الشريف يحتم عليه من قبل كنيستنا المقدسية الرسولية ويرفض كليا .

رجل الصندوق وصوله لاسرائيل واعتقاله

المنطقة المحتلة — وصل الى مطار اللد في فلسطين المحتلة الجاسوس

التتمة على الصفحة السادسة

الرئيس التلهوني يرحب بالوفد السعودي
الوفد الضيف زار مدينة القدس امس

عمان — استقبل دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة صباح امس الوفد السعودي الضيف الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية .

وقد حضر المقابلة السيد احمد اللوزي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزير الاعلام بالوكالة ، وسماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي السفير الاردني في السعودية والسيد سعد الدين جمعه سكرتير عام رئاسة الوزراء والسيد غالب بركات مدير

التتمة على الصفحة السادسة

رؤساء الطوائف الكاثوليكية في منطقة بيت لحم

يرفعون البرقية التالية الى دولة رئيس الوزراء الافخم والى معالي وزير الداخلية الاكرم :

رؤساء الطوائف المسيحية الكاثوليكية في منطقة بيت لحم بيت جالا وبيت ساحور يؤيدون موقف رؤسائهم في المجمع من كرادلة وبطاركة ومطارنة في معارضة الوثيقة المتعلقة باليهود وتنبيها للراي الديني في الغرب يقترحون على حكومتهم الرشيدة بمنع جميع الاساقفة الذين صوتوا مع القضية من الدخول الى الاراضي المقدسة .

رؤساء الطوائف الكاثوليكية في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور

طائفة اللاتين في بيت لحم والمجمع المسكوني

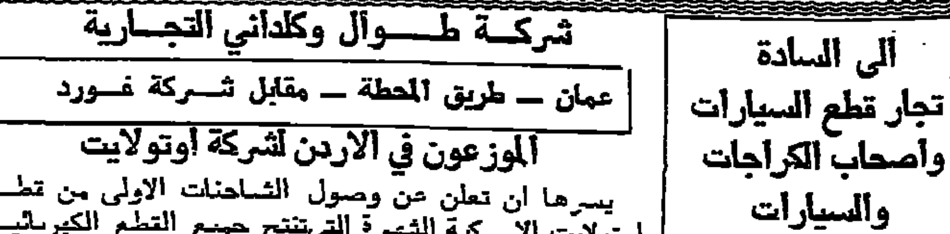
بيت لحم — اجتمعت بعد ظهر امس نخبة كبيرة من وجهاء ورجال وشيوخ وشباب وهيئات وجمعيات طائفة اللاتين في بيت لحم وتباحثت في امر قرار المجمع المسكوني وارسلت على اثر ذلك البرقية التالية :

قداسة البابا بولس السادس الكلي القداسة الفاتيكان — روما

الطائفة اللاتينية في مدينة المسيح مجتمعة اليوم برجالاتها وشيوخا وشبابا وهيئات وجمعيات تستنكر بشعور دافق وحماسة عميقة قرار المجمع المسكوني المعلن على العالم بتبرئة اليهود من جريمة دم السيد المسيح باعتبار ان هذا القرار خروج صارخ ومخالفة واضحة لحقيقة الانجيل المقدس الذي تعلمناه وسيرتنا عليه الكنيسة المقدسة عبر الاجيال والقرون وان هذا القرار بحكم المفهوم العام توطئة لاعتراف الفاتيكان باسرائيل المعتدية على مقدساتنا واملاكنا وباعتبار انه طعن جارح لوحدة الطوائف المسيحية التي سعيتم قداستكم لها في حجكم المبارك للاراضي التي تمثلت عليها مراحل صلب المسيح وتعلن هذه الطائفة مقاطعتها للكنيسة الكاثوليكية وانصرافها في النهاية الى اتخاذ ما تراه موافقا لقيامها وموقعها في هذا الجزء المقدس من العالم راجية قداستكم بما عرف عن حكمتكم الاصيلة وتقواكم الصحيح عدم اقرار هذا القرار حفظا لاسس الدين المسيحي وعدم تعريضها لبحوث امثال بحث الكاردينال بيا الذي زلزل به الكيان المسيحي في الشرق والغرب .

طائفة اللاتين
بيت لحم

كما وارسلت نسخ عن هذه البرقية الى سيادة القاصد الرسولي بالقدس ولبطريركية اللاتين وقداسة الاراضي المقدسة بالقدس والفت بعد ذلك لجنة لمتابعة بحث هذا الموضوع الخطر .





الخسارة المتكررة !

لا نستطيع ان نقدم
حصاءا تاما للخراب
ذي يتكرر مع هطول
امطار من كل عام
لكننا نستطيع ان نؤكد
ن مجموعات من خطوط
هاتف ، تسكت مع كل
رشة» من السماء .

ونحن بالطبع لا نعرف
سر في سكوت هواتفنا
ن النطق مع البلل ، مع
ن الخبراء الذين اشرفوا
لى تركيبها وفي العاصمة
لى وجه الخصوص
ناعوا من مناطق لايسكت
طر عنها اكثر شهور
لعام

وعلى الرغم من ان
محافل كبيرة من الناس
روح وتغدو وتتسلق
الاعمدة او تهبط تحت
الارض لمعالجة الخراب
ي كل مرة ، اللهم الا اذا
ان السر في هذا الخراب
لمتكرر هو الاحتفاظ
بخانة» عمل لهؤلاء
الناس للمراقبة والصيانة
وما يقال عن التليفونات
قال عن الطرق التي
تقطع اوصالها او تهتز
لسيارات من فوقها
كلما جادت السماء
الغيث .

ان الخسارة التي
سببها المطر خسارة
مكن تلافيها دائما ، اذا
قيمت المنشآت على
ساس ان المطر سيهطل
عليها دائما ، ولا يجوز
في هذا العصر ان نتحدث
عن مدن وقرى ينقطع
الاتصال بها بمجرد
مرور سحابة صيف ..
اذا كنا فعلا نعيش في هذا
العصر قولا وعملا ...

« جمعه حماد »

الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج بالقدس

تلاوة السيرة النبويـة واستعراضات كشفية رائعة

القدس — اصدرت محافظة القدس امس البرنامج التالي للاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين يوم الاثنين القادم .

١ — تتلى سيرة الاسراء والمعراج في المسجد الاقصى المبارك بعد صلاة العشاء « حوالي الساعة السادسة » من قبل مفتي القدس الاكرم يستمع اليها المحلون وفي مقدمتهم محافظ القدس ورئيس الهيئة العلمية وامين القدس وقائد المنطقة والعلماء وكبار الموظفين وتذاع السيرة عبر الاثير من عمان والقدس .

وفي صباح يوم الثلاثاء « ٢٧ رجب » تصطف في الساعة العاشرة الا ربعا صباحا وحدات من الجيش مع جوقة موسيقى الجيش امام دار المحافظة .

٣ — في الساعة العاشرة صباحا تتجمع الفرق الكشفية التابعة لمدارس القدس من حكومية واهلية بالقرب من شارع دار الاولاد على ان تمر بعد انتهاء مراسم القطع العسكرية من امام دار المحافظة

٤ — الساعة العاشر قيصل معالي المحافظ الى دار المحافظة لتحية القطعة العسكرية .

٥ — الساعة العاشرة وخمس دقائق بعد اداء التحية يقوم معالي المحافظ بتفتيش الحرس ثم يهتف الجنود ثلاثا بحياة جلالة الملك حسين المعظم .

٦ — يحضر امين القدس والاعيان والنواب وكبار الموظفين والوجهاء ورئيس الغرفة التجارية والوجهاء ورئيس الغرفة التجارية واعضاء امانة القدس واعضاء الغرفة التجارية الى المحافظة .

٧ — بعد الهتاف بحياة جلالة الملك المعظم يغادر الحرس تتقدمه موسيقاه باتجاه الفندق الوطني ومن هناك يتحركوا بسياراتهم الى ساحة الحرم الشريف

٨ — في الساعة العاشرة والربع بعد مرور القطع العسكرية مباشرة يبدا الاستعراض الكشفي من نقطة التجمع الكائنة بالقرب من شارع دار الاولاد مصحوبا بالفرق الموسيقية الخاصة بالفرق الكشفية المشتركة في الاستعراض وتتقدمها موسيقى دار الايتام الاسلامية مخترقة الشوارع التالية : شارع المحافظة لتأدية التحية لمعالي المحافظ ، ثم تتابع سيرها الى قيادة المنطقة من امام الفندق الوطني ، المتحف باب الاسباط ، فالحرم الشريف

٩ — في الساعة الحادية عشرة — تصطف سرية من الجيش مع الجوقة الموسيقية في ساحة الحرم الشريف كذلك الفرق الكشفية المذكورة في البند الثالث حيث تستقبل المحافظ في نفس الساحة ، حيث يكون معه في الاستقبال امين القدس ورؤساء الدوائر والمؤسسات ثم يلقي المحافظ كلمة في هذه المناسبة .

عمان — استقبل دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد هاشم الجيوسي وزير المالية ودولة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسيد احمد الطراونه رئيس سلطة قناة الغور الشرقية والدكتور عوني الدجاني المدير العام لدائرة الآثار .

صرف التبرع الملكي لمبرة الملك حسين

اربد — صرح السيد يوسف المبيضين متصرف لواء اربد بان مجلس الوزراء قد قرر صرف مبلغ ١٠٠٠ دينار لجمعية مبرة الملك حسين الخيرية باربد بأمر من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .

وهذا المبلغ كان قد تبرع به جلالته للجمعية المذكورة اثناء زيارته الاخيرة الى لواء اربد .

انخفاض اسعار الزيت في لواء نابلس

نابلس — انخفضت اسعار زيت الزيتون حيث بيع الرطل الواحد امس بمبلغ ٦٠٠ فلس وكان يباع قبل هطول فصل الشتاء بمبلغ ٨٠٠ فلس .

دعوة الاردن لحضور مؤتمر البريد

عمان — تلقت الحكومة الاردنية دعوة من الحكومة التونسية لحضور مؤتمر الاتحاد البريدي العربي . وسيعقد هذا المؤتمر في تونس في السادس والعشرين من شهر نيسان عام ١٩٦٥ .

اقبال رائع على التبرع لحملة الشتاء

اللجان تنشط في جمع التبرعات بكل مكان

عمان — بلغت حصيلة
[illegible]عات التي جرت في عمان
[illegible]راف اتحاد الجمعيات
[illegible]رية امس ٤٠٤ دنانير و٤٧٠
[illegible]ا وكان من بين المتبرعين
[illegible]ك العثماني ٤٠ دينارا والبنك
[illegible]ربي ٤٠ دينارا وشركة
[illegible]لماني وطباع ٢٥ دينارا
[illegible]ك القاهرة ٢٥ دينارا والسيد
[illegible]د علي الحلاق . ٢ دينارا
[illegible]ركة عالية ٢٠ دينارا وشركة
[illegible]تاج الصناعي ١٥ دينارا
[illegible]نك العقاري ١٠ دنانير
[illegible]فيق مرار ٦ دنانير وشركة
[illegible]وم والسفير العراقي وحرم
[illegible]يد زهير عصفور وحرم
[illegible]د علي بدير وحرم توفيق
[illegible]ن وفخري هارون ومحمد
[illegible]انه وحرم علي منكو وشركة
[illegible]ي وملص وبدير ووكالة
[illegible]ر الاحمر للملاحة وشركة
[illegible] المنسوجات العربية والشركة
[illegible]شمية لمواد البناء والسادة
[illegible]ي وطباع وشركة مطاحن
[illegible]بنة وحرم السيد جليل
[illegible]ا تبرع كل منهم بخمسة
[illegible]ر .

وفي طولكرم قام قائمقام
[illegible]كرم وقائد المقاطعة ورئيس
[illegible]ة طولكرم واعضاء لجان
[illegible]ة معونة الشتاء بقضاء
[illegible]كرم بالطواف على المحلات
[illegible]ارية والمؤسسات والمنازل
[illegible]توك لجمع التبرعات من
[illegible]واطنين بمناسبة اسبوع
[illegible]ة الشتاء وذكر السيد حلمي
[illegible]ن رئيس بلدية طولكرم ان
[illegible]اطنون في طولكرم والقضاء
[illegible]دموا تبرعات سخية من اجل
[illegible] الحملة .

وفي اربد عقدت اللجنة
[illegible]انية لحملة معونة الشتاء
[illegible]ء اربد اجتماعا صباح
[illegible] برئاسة السيد يوسف
[illegible]ضين متصرف اللواء وتقرر
[illegible]ذا الاجتماع القيام بحملات
[illegible]ية للمواطنين بواسطة
[illegible]لف اجهزة الاعلام المحلية
[illegible]وة مدراء ومديرات المدارس
[illegible] اجتماع خاص لالقاء
[illegible]اضرات على الطلاب
[illegible]البات .

كما تقرر عقد اجتماعات
[illegible]لية لهذه الغاية .

وفي جنين قامت لجنة معونة الشتاء في جنين بحملة امس لجمع التبرعات من التجار وتلاقي الحملة اقبالا جيدا من المواطنين .

وفي رام الله قامت لجنة حملة معونة الشتاء المؤلفة من قائمقام رام الله وقائد المقاطعة ورئيسي بلديتي رام الله والبيرة ورئيس الغرفة التجارية ومراقب الشؤون الاجتماعية بجولة على المحلات التجارية لجمع التبرعات وقد اقبل المواطنون على التبرع بسخاء مقدرين للجنة جهودها الخيرة في هذا العمل الانساني .

وفي الخليل ترأس السيد فهد العواملة متصرف لواء الخليل اجتماع لجنة حملة معونة الشتاء حيث جرى ترتيب اللجان وتوزيعها للعمل في مناطق اللواء المختلفة لجمع التبرعات .

واقبل الاعلون على المساهمة في التبرعات بشكل سخي .

تخصيص نصف بالالف من اسعار المنتوجات لصالح مؤسسة التدريب المهني الاردنية

عمان — قررت مؤسسة التدريب المهني الطلب من المؤسسات والشركات الصناعية في الاردن بتخصيص « نصف » بالالف من اسعار المواد المنتجة محليا لصالح المؤسسة حتى يتسنى لها القيام بالمهام الملقاة على عاتقها .

وقد اتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي عقدته مؤسسة التدريب المهني في الغرفة الصناعية يوم امس الاول لدى بحث طرق تمويل المؤسسة وحضر هذا الاجتماع مندوبون عن وزارتي الاعلام والشؤون الاجتماعية والغرفة الصناعية والمؤسسات الصناعية في المملكة وستعقد المؤسسة اجتماعا اخر في مطلع الشهر القادم لاستكمال البحث في هذا الموضوع

ويذكر ان هذه المؤسسة قد انشئت في الاردن عام ١٩٥٦ وعقدت عدة دورات دربت خلالها عددا من العمال المهنيين في مدرسة الصناعة بعمان وهي تعتزم عقد ثماني دورات اخرى خلال العام القادم في عمان ونابلس ورام الله يحضرها حوالي خمسماية عامل وتقدر تكاليف هذه الدورات بحوالي خمسة الاف دينار .

(بمناسبة حملة التحرر من الجوع)

الموت : لا ... هذا وتفضحال !

مقترحات هامة لوقف احتكار الزيت

وقف التصدير موقتاً ثم جعله على دفعات

القدس — رفعت الغرفة التجارية بالقدس المذكرة التالية الى وزير الاقتصاد حول ارتفاع اسعار الزيت :

نشير الى التصريح المنسوب لمعاليكم والمنشور في عدد الجمعة الماضي من جريدة فلسطين كما نشير الى الكتاب المفتوح الموجه من السيد محمد نويران مدير دائرة التسويق الزراعي والمنشور في الجريدة المذكورة بتاريخ ٢١-١١-١٩٦٤ بشأن تصدير الزيت الى الخارج ، ونرجو ان نبين ما يلي :

١ — لقد فقد الزيتون الاخضر من اسواق المنطقة تماما وارتفع سعره الى الثلاثمائة وعشرة فلسات للرطل الواحد ، وهو رقم قياسي لم تصل اليه اسعار الزيتون حتى في المواسم الضعيفة

٢ — لقد استطاع السيد نويران ان يأكل مرجرين مكرر في بيت مضيفه الهولندي ، ولا شك انه لو سأل مضيفه الهولندي هذا عن سعر المرجرين المذكور لوجد ان سعره معتدل ذلك ان الحكومة الهولندية في الوقت الذي حرصت فيه على تصدير الزبدة الى الخارج ، فقد حرصت على تأمين حاجة المستهلك الهولندي من مادة شبيهة لها باسعار مناسبة .

لكن الامر بالنسبة للزيت على النقيض من ذلك تماما فقد ارتفعت اسعار الزيت والزيتون ارتفاعا فاحشا واصبحت هاتان المادتان اللتان تعتبران غذاء رئيسيا لجميع طبقات الشعب وخصوصا الطبقة الفقيرة المعدمة ، غير متوفرتين في الاسواق ، واصبح من المتعذر على المواطن الفقير الحصول على غذائه اليومي منها .

٣ — نحب ان نؤكد لمعاليكم ان السماح بتصدير الزيت لن يستفيد منه المزارعون جميعا الاستفادة المرجوة وانما يخدم فئة قليلة معينة من تجار الزيت واصحاب المعاصر ، والجمعيات التعاونية .

٤ — وفضلا عن ذلك فان تجار المدينة الذين يتعاطون بيع الزيت والزيتون ليسوا اكثر من وسطاء بين المزارع والمشتري وليست لديهم بالتالي اية مجالات للاستغلال او الاحتكار على النطاق الواسع الذي يتخيلونه .

ان هذه الغرفة ترجو ان تتقدم بالاقتراح التالي لمعالجة هذا الموضوع :

١ — عدم السماح بتصدير الزيتون الى الخارج

٢ — التوقف لمدة شهر واحد على الاقل عن منح رخص جديدة لتصدير الزيت والاكتفاء مؤقتا بالكميات التي تم تصديرها حتى الان .

٣ — ان يجري بعد ذلك منح رخص جديدة على دفعات ضمن الكمية العامة المقررة للتصدير ، بحيث لا يفتح باب التصدير على مصراعيه ولا يتم تصدير كميات كبيرة من الزيت دفعة واحدة ، وضمن مدد قصيرة وبذلك نضمن توفر كميات كافية من الزيتون والزيت في الاسواق المحلية لاستهلاك المواطنين باسعار مناسبة ونعمل بالتالي على مجابهة اية محاولة للاستغلال او الاحتكار من اية جهة كانت .

تشكيلات جديدة بين موظفي الدولة في الداخلية والصحة والاراضي والاعلام

عمان — قرر وزير الداخلية اجراء التنقلات التالية اعتبارا من يوم غد «الخميس» وهي :

ينقل مدير ناحية بني كنانة السيد محمد المراقى رئيسا للكتاب في محافظة العاصمة وينقل السيد بهاء الدين ميار كاتب الرسائل في محافظة العاصمة الى وزارة الداخلية ويقوم قائد مخفر سمر باعمال مدير الناحية ريثما يتم املاء المركز الشاغر .

وترفيع طلال سمر خلف للدرجة السادسة بوزارة الاعلام .

عمان — تقرر ترفيع السادة التالية اسماؤهم من موظفي وزارة الصحة :

اميل عيسى الى الدرجة الخامسة

وديع زنانيري الى الدرجة الرابعة

فتحي امين عمرو الى الدرجة السابعة

طه محمود الحجاوي الى الدرجة الثامنة

استيفان مركريان الى الدرجة الخامسة

.. وفي الاراضي

عمان — وافقت لجنة انتقاء الموظفين على تعيين السادة التالية اسماؤهم في دائرة الاراضي بالدرجة العاشرة وهم : بشير مسمار ونعمان كامل مافي ومحمد وهبه التل .

عقد قران

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران السيد عبد الله سليمان المومني من موظفي وزارة الاقتصاد الوطني على كريمة السيد محمد عبد الله الخطيب في عمان

تهانينا وبالرفاه والبنين

مذكرة دعوة

صادرة عن محكمة حقوق الزرقاء

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته عزت النتشة وفرحات النتشة المجهولي محل الاقامة .

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق الزرقاء يوم الخميس الواقع ٣-١٢-١٩٦٤ الساعة الثامنة زوالية للنظر في الدعوى التي اقامها عليك عبد الوهاب البغال وكيله المحامي طاهر حكمت فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا .

كاتب قلم الحقوق

غازي عازر

اعلان

صادر عن المجلس المختلط للروم الارثوذكس

يعلن المجلس المختلط للروم الارثوذكس لجميع ابناء طائفة الروم الارثوذكس في المملكة الاردنية الهاشمية انه لاسباب فنية وبغية تنسيق وتنظيم القوائم الانتخابية المتعلقة بانتخاب الاعضاء العلمانيين للمجلس المختلط فقد تقرر تأجيل تعليق هذه القوائم من قبل اللجان الانتخابية المعينة من المجلس المذكور في مناطق المملكة الانتخابية من اليوم الاربعاء ٢٥ الجاري الى وقت اخر يعلن عنه في حينه في الصحف المحلية حسب الاصول .

مكتب المجلس المختلط للروم الارثوذكس

اجراءات رادعة بحق مخالفي السير

عمان — وجه وزير الداخلية كتابا الى وزير العدلية طلب فيه لفت نظر قضاة الصلح الى ضرورة انزال اشد العقوبات بحق السواقين المخالفين لانظمة السير وسحب الرخص الممنوحة لاي منهم اذا كرر المخالفة

وقد وجه وزير الداخلية كذلك التعليمات لمدير السير العام لتشديد المراقبة على السرعة وتقديم المخالفين للمحاكم المختصة فورا مع كشف يتضمن المخالفات التي ارتكبها هذا السائق تمهيدا لحرمانه من رخصة القيادة في حالة تكرار الحوادث .

جرافات لتوسيع مجاري السيول لتلافي الفيضانات

قرارات هامة للجنة الاسعاف المركزية

عمان — ترأس السيد محمد نزال العرموطي وزير الداخلية اجتماعا بمكتبه صباح امس للجنة الاسعاف المركزية وقد اطلعت اللجنة على الامور المدرجة على جدول اعمالها واتخذت عددا من القرارات منها

تفويض وزير الداخلية لبحث موضوع ايجاد جرافات لتوسيع مجاري السيول والاودية في المناطق المهددة بالفيضانات مع دولة رئيس الوزراء كما تقررت كذلك استمزاج راي الحكام الاداريين فيما اذا كانت سيارات الصهاريج لا زالت لازمة لبعض المناطق واستطلاع راي الحكام المختصين كذلك حول امكانية استعمال المستودعات العائدة للجنة الاسعاف ومديرية التموين لتخزين كميات الذرة التي ستسترد الى وزارة الزراعة بناء على اتفاقية الوزارة مع منظمة الاغذية الدولية تمهيدا لتوزيعها على اصحاب الاغنام البيضاء في اللواء الجنوبي ومما يذكر ان الشيخ فيصل بن جازي نائب بدو الجنوب بحث مع وزير الداخلية امكانية مساعدة اهل اللواء الجنوبي من هبة الحبوب الامريكية وكميات العلف نظرا لضعف حالتهم الاقتصادية

ردود حاسمة

رد على المطران حكيم

واخيرا طلع علينا من وراء مذياع اذاعة المغتصبين ، اذاعة اسرائيل ، احد رجال الدين « العرب » وهو المطران جورج حكيم .

طلع علينا وهو فخور معتز بمجد الخطوات الجائرة التي اتخذها المجمع المسكوني بتبرئة اليهود ، ويدعو العرب للتفاهم ومد يد الصداقة الى الذين اغتصبوا ديارهم واحتلوا وطنهم . اننا نتساءل هل يمكن لمثل هذا الرجل ان تجري في عروقه دماء عربية ؟ واذا صح انه عربي فكيف يبيع وطنه وحقوق امته ، كما باع يهوذا الاسخريوطي «اليهودي» السيد المسيح . اننا نحن الكاثوليك العرب نرفض ان يمثلنا رجل كهذا انتهازي يتاجر بالدين ويناصر الباطل على الحق . ونحب ان نؤكد له ان الكاثوليكي العربي انسان حر ، وهو يفهم دينه وعقيدته جيدا ولن يرضى بالانحراف عن اقوال السيد المسيح في الانجيل ، حتى ولو تكالبت جميع قوى الاستعمار تحت ستار الدين لتحرف الانجيل وتغير فيه وتبدل .

اننا نحن الشباب العربي الكاثوليكي في الاردن نناشد حكومة جلالة الملك المعظم ان تعود فتمنع مثل هذا الخائن لوطنه وامته من دخول البلاد . ولا بد ان ننوه هنا ان الحكومة كانت قد منعته من دخول الاردن فترة طويلة حين اكتشفت موقفه المعادي للقومية العربية ولاماني الامة العربية .

الشباب العربي الكاثوليكي القدس

بريد المحرر

حول اوضاع باصات القرى

رئيس التحرير ...

تحية طيبة وبعد ،

ارجو ان احيطكم علما بان وزارة الاعلام قامت بعرض الملاحظات التي وردت في جريدتكم بتاريخ ٨-١١-١٩٦٤ حول اوضاع الباصات التي تسير على خطوط قرى المملكة على معالي وزير الداخلية وقد طلب معاليه من مدير الامن العام/السير في كتابه رقم ٢/٤٧/٢٤٦٧ تاريخ ١٥-١١-٦٤ الايعاز بدراسة هذه الملاحظات والعمل على ايجاد الحلول والمقترحات المناسبة لمعالجتها على اسس سليمة ومنتجة .

واقبلوا فائق الاحترام

عن وزير الاعلام

زياد عناب

تأجيل مؤتمر الغرف التجارية العربية

اجتماع اخر لمجلس اتحاد الغرف في بيروت

عمان — تلقت غرفة تجارة عمان برقية امس من اتحاد الغرف التجارية العربية تفيد بتأجيل موعد انعقاد مؤتمر الغرف التجارية العربية الى موعد اخر لم يحدد بعد وكان من المقرر ان يعقد هذا المؤتمر في بغداد في منتصف الشهر القادم .

هذا وسيعقد مجلس اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية اجتماعا في بيروت في اليوم الثامن عشر من الشهر القادم للنظر في جدول اعماله .

ويتضمن جدول الاعمال على استعراض اعمال المكتب الدائم وتطورات التعاون الاقتصادي العربي على ضوء اتفاقية الوحدة الاقتصادية والخطوات المتخذة لاقامة سوق عربية مشتركة ، كما يتضمن تحديد موعد ومكان الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الغرف العربية .

بدريهمات قليلة تنقذوا نفوسا بريئة من الهلاك

معونة الشتاء بمؤازرتكم حملة

اللجنة الادارية النيابية تجتمع صباح اليوم

عمان — تعقد اللجنة الادارية لمجلس النواب جلسة في الساعة التاسعة من صباح اليوم «الاربعاء» للنظر في الاقتراحات والعرائض والشكاوي المحالة اليها من المجلس النيابي .

لمراجعة مفتش القدس

القدس — جاءنا من مدير التربية والتعليم لمحافظة القدس ما يلي :

يرجى من السيدين المذكورين ادناه مراجعة مدير التربية والتعليم لمحافظة القدس حالا وذلك لامر يتعلق بتعيينهما وهما وصفي محمد محمود شلبي وعبد الكريم محمد احمد .

تقديم البسة للمساجين في مدينة نابلس

نابلس — قامت السيدة ساره حنون رئيسة الهلال الاحمر النسائي في طولكرم واعضاء الهلال بزيارة سجن طولكرم حيث قدمن للمساجين بعض الالبسة بمناسبة فصل الشتاء .

الاحتفال بافتتاح طريق قرية صير بالتعاون بين دائرة الاشغال واهالي القرية

جنين — جرى تحت رعاية السيد حمدي خلف متصرف اللواء حفل افتتاح طريق صير التي يبلغ طولها ثلاثة كيلو مترات وبلغت تكاليفها الف دينار وفي بدء الاحتفال اعلن المتصرف باسم الله واسم جلالة الملك المعظم افتتاح هذه الطريق ثم شكر اهالي القرية على تعاونهم مع دائرة الاشغال لفتح هذه الطريق الحيوية وبعدها القى السيد عبد الحميد ارشيد كلمة شكر فيها الحكومة على جهودها لخدمة اللواء ومساهمتها في جميع النواحي العمرانية كما قدم شكر اهالي القرية خاصة الى جميع من ساهموا في انجاز هذه الطريق .

وقد حضر الحفل رئيس البلدية والنواب والاعيان ورؤساء الدوائر .

اصطدام باربد

● نجا السيد جميل السكران نائب رئيس بلدية اربد باعجوبة من موت محقق اثناء اصطدام سيارته مع سيارة الباص على شارع الحصن باربد .

اصلاح مدرسة الطفيلة

● الطفيلة — تقرر اصلاح مدرسة ذكور واناث الطفيلة وقد احيل امس عطاء على احد المتعهدين للقيام بذلك بمبلغ ٤٢٦ دينارا وسيباشر باعمال الاصلاح اليوم ويستمر لمدة شهر .

اعلان

صادر عن دائرة تسجيل اراضي الخليل بموجب المادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم يسبق تسجيلها رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ يعلن لاطلاع العموم ان الدكتور محمد ناصر الدين عبد الفتاح ناصر الدين قد قدم طلبا لتسجيل قطعة الارض الكائنة بموقع خلة بطرخ «الرامة» البالغة مساحتها ٩٥٩ مترا مربعا ويحدها من الشمال صالح بدر والشارع ومن الجنوب حربي سليم الفاخوري ومن الشرق الشارع ومن الغرب حميدة زوجة عوض عيده القواسمي وصالح بدر .

فمن له اي اعتراض على تسجيل هذه القطعة عليه ان يتقدم باعتراضه خطيا الى دائرة تسجيل اراضي الخليل خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا [illegible]

هكذا ضاعت بلادي

دراسة تحليلية لنكبة فلسطين

اعــداد : معلق المنــار السياسـي

– ١٥٨ –

خطة اليهود لضرب المصريين بجبال القدس والخليل

الخطة تقضي بضرب المصريين فقط وعدم التحرش بالجيوش العربية

لواء هارل واتزيوني يشتركان في الهجوم على القوات المصرية

اليهود يوقفون القتال حسب قرار مجلس الامن ولكن نظريا

حصاد القتال الذي دار في الجبهة الجنوبية ضد الجيش المصري

.. الوقت الذي كانت فيه ..دة اليهودية ترسل الالوية ..ة المصريين في الجبهة ..وبية ، كانت تسوق .. اخرى لمقاتلة المصريين ..بال الخليل والقدس ، .. لان الخطة التي كانت ..يونية والاستعمار قد .. عليها هي ضرب الجيش ..ي اينما كان من ارض ..طين ، فضرب الجيش ..ري يحقق للصهيونية ..ا كبيرا وهو التخلص من .. قوي عنيد ، والسيطرة .. النقب ، ويحقق للاستعمار ..سيما الاستعمار البريطاني .. الحركة الوطنية في .. بزعزعة ثقة المصريين في ..هم وفي جيشهم •

.. في الوقت الذي كان فيه ..د يسوقون الالوية لمقاتلة ..ريين في جبال الخليل ..س ، كانت القيادة ..دية تشدد على عدم ..ض للجيوش العربية ..ى ولا سيما الجيش ..ني ، وعدم استفزازها ، ..حرش بها خشية ان تتمرد ..اوامر السياسيين العرب ..ر جلوب ، فتهب لنجدة ..ن المصري ، او تفتح .. ثانية فتوقع اليهود ..يص بيص •

.. دارت اكثر المعارك ضد ..يين في جبال الخليل ..س جنوب خط سكة ..د ، وقام بها لواء هارل ..ا لخطة وضعتها القيادة ..نية واطلقت عليها اسم ..رار » اي الجبل •

..تد استعان لواء هارل .. اتزيون في بعض المعارك

* * *

..ن اليهود قد استرجعوا .. عملية « داني » (التي ..نا عنها في حلقات سابقة .. كان من اهدافها السيطرة .. اللد والرملة) مستعمرة ..ف ، واحتلوا تلالاقريبة ..ير ابان جنوب خط سكة ..د ، وهكذا اصبحت ..ة الامامية تمتد على .. وادي سوريك ، وكان .. الوادي مع اليهود ..يه مع المصريين والمناضلين ..طينيين •

..قد بدأ اليهود بتنفيذ خطة ..لية الهارار في ليلة ١٨–١٩ ..ر ، اي بعد احتلال ..ت في الجبهة الجنوبية ، ..ا هجوما على تل بالقرب ..يرابان ، واحتلوه ، بعد ..صلوه من المدفعية الثقيلة ..تر نارا كانت من الشدة ..ة لم يصدقها الجنود ..د انفسهم • • ولم يكن .. المصريين القوات الكافية ، .. السلاح الكافي لصد هجوم ..د ، فأخذت مواقعهم ..قط في ايدي العدو واحدا اثر واحد ، وهكذا سقطت ديرابان ، ثم قرى بيت شمس وبيت جمال ، وانسحب المصريون الى بيت نتيف ، ثم الى بيت جبرين •

وفي ليلة الحادي والعشرين من شهر اكتوبر احتل لواء اتزيوني قرية الولجة ، التي تقع غرب القدس ، وشمال خط سكة الحديد • • وهكذا احرز اليهود هذه الانتصارات وكانت كلها في الجناح الغربي من ميدان القتال ، اما في الجناح الايمن ، فقد اغار لواء هارل وجيفاتي على بيت جبرين وعجور واجور ، وفي ٢٢ اكتوبر زحف هارل باتجاه الشرق وباتجاه الجنوب ، فاحتل في الجنوب بيت نتيف ، وقطع بذلك طريق بيت لحم بيت جبرين ، كما وصل في الشرق الى حوسان التي تبعد (٧) كيلو مترات فقط عن بيت لحم •• بل ان كتيبة من لواء جيفاتي وصلت الى بيت جبرين واحتلوها باستثناء مركز البوليس الذي ظل اياما معدودة اخرى مع العرب •

ثم جاءت الساعة الثامنة من ٢٢ اكتوبر ، فاوقف اليهود والمصريون القتال حسب قرار مجلس الامن •• وبعبارة اصح اوقف المصريون القتال •• لان ايقاف اليهود له كان صوريا ، اذ ان قواتهم زحفت في اليوم الثاني الى اسدود والمجدل والتل (٦٩) وتلال موردخاي ونيسنانيم (المستعمرات التي كان المصريون قد احتلوها في بداية زحفهم الى فلسطين) فاحتلوها جميعها ، اذ كان المصريون كما سبق وذكرنا قد انسحبوا منها •• وفي جبهة الخليل القدس احتلوا بالرغم من العمل بقرار ايقاف النار عجور وزكريا ، وفي اليوم السابع والعشرين من اكتوبر زحفوا بالرغم من العمل بقرار ايقاف النار ايضا الى مركز بوليس بيت جبرين ، فاحتلته كتيبة الكوماندو من اللواء المدرع وفي اليوم التالي احتلوا القبيبة في منطقة بيت جبرين •• ثم اوقفوا القتال لكي يستجموا ويزدادوا اعدة وعددا ويستأنفوه من جديد ضد الجيش المصري لكي يستخلصوا من يديه ما تبقى من النقب ، وضد جيش الانقاذ للسيطرة على ما كان قد تبقى من الجليل •

* * *

لقد اوقف اليهود القتال بعد ان حققوا اهدافهم من خطة يوف او الطواعين العشرة في الجبهة الجنوبية ، ومن خطة الهارار في جبال القدس والخليل •• وكان ما حققوه كثيرا وكثيرا جدا ••

١ – فتحوا طريق النقب ، وبالتالي اصبح في مقدور القوات اليهودية والسلاح اليهودي الثقيل والخفيف ان يتدفق على مستعمراتهم وقواعدهم في اكثر انحاء النقب تمهيدا لضرب الجيش المصري ضربات جديدة •

٢ – قطعوا مواصلات المصريين في جميع الجهات

جـ – اخذوا الساحل الممتد من اسدود الى المجدل الى موردخاي •

د – اخذوا الجبهة الواسعة من المجدل الى بيت جبرين باستثناء جيب الفالوجة

هـ – اكملوا عزل جيب الفالوجة وتطويقه

و – احتلوا بئر السبع

والواقع انهم احتلوا النقب كله ، ولم يعد المصريون يسيطرون الا على المناطق الضيقة التالية :

١ – الشريط الساحلي الممتد من غزة الى رفح

٢ – شريط ضيق يمتد من العوجا الى بير عسلوج

٣ – جيب الفالوجة • •

والان وقد تحدثنا عن المعارك البرية اثناء عملية « يوف » ، فكيف كانت المعارك الجوية والبحرية اثناء تلك العملية •

(يتبع غدا)

حديث الاربعاء

بقلم : صحفي قديم

التقدميــة والرجعية

الناس في بلادنا مغرمون بتحريف الكلام ، وتغيير مفاهيم الكلمات ، ومعاني الاصطلاحات •• بل ان الناس في بلادنا قد تجراوا يوما ما على الاديان ، وحاولوا تحويلها الى مظاهر وقشور ، ناسين جوهرها الاصيل ، وحقيقتها الناصعة •

ومن الاشياء التي راح الناس يمسخونها ويشوهونها تشويها نظا كلمتا التقدمية والرجعية •• فلم تعد هذه الالفاظ تقتصر على الامور السياسية ، وانما امتدت الى النواحي الاجتماعية : فالرجل الذي لا يسمح لزوجته ان تخرج متبرجة ، والذي يصر عليها ان ترتدي ملابس محتشمة لا تفضح عوراتها ، هو رجل رجعي ، اما الذي يسمح لها ان تخرج بثياب ضيقة قصيرة فاضحة تضع السيجارة في فمها ، وتروح تتخلع ذات اليمين وذات الشمال ، وتضحك امام الناس ضحكات عارية •• فهو رجل تقدمي ومتحرر ••

والانسان الذي يضمه مجلس او حفل ، ويقدم له الويسكي او الشمبانيا ، ويعتذر بأنه لا يشرب •• ينظر اليه المجتمعون نظرة اشفاق ورثاء •• فيها شيء من الاشمئزاز والقرف • • ويروحون يتمتمون بينهم وبين انفسهم •• مسكين •• انه رجل رجعي • •

والرجل الذي يزور فندقا من الفنادق ، او منتزها من المنتزهات ، وعندما تعزف الموسيقى ، ويأخذ الرجال النساء بين احضانهم ويروحون يرتصون •• وتأتي اليه امرأة وتطلب منه ان يراقصها ، فيعتذر بانه لا يعرف الرقص •• فتسأله ولا الرومبا ، فيجيب ولا وليس الى اناس من طراز « السومبا » ولا « التويست » ولا (الهيلا هوب) •• تنظر اليه المرأة نظرة احتقار ، وتقول له •• انت رجعي انت متأخر •• انت ما تزال تعيش في العصر الحجري •• انت من امثال الذين عاشوا ايام عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد • •

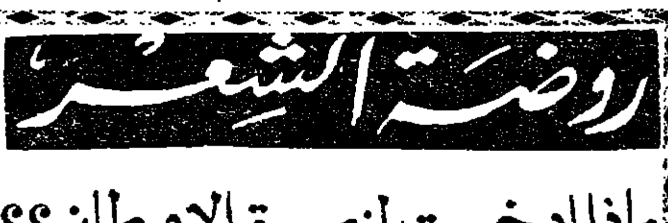
وهكذا اصبح للتقدمية وللرجعية مفاهيم جديدة • • فالتقدمية تعني ان يشرب الانسان الويسكي والشمبانيا وان يرتدي السراويل الضيقة حسب الموضة الطليانية والفرنسية والتقدمية ان تخرج المرأة الى الشارع عارية او شبه عارية ، اما الرجعية فهي ان يكون الانسان مؤدبا • • او ان يكون من طراز الناس الذين عاشوا في ايام ابن الخطاب وابن الوليد •

وبالطبع ان هؤلاء الناس الذين يفهمون التقدمية والرجعية بهذه المفاهيم لا يعترفون معنا ان تقدميتهم قد جرت على شعبنا وعلى وطننا كوارث لا اول لها ولا اخر •• لا يعترفون معنا ان اخلاق امتنا بدأت تتمرغ في الوحل بسبب تقدميتهم ، وان الاستعمار والصهيونية تمكنتا من ان يضربا وطننا ضربات قاسمة بسبب تقدميتهم • •

ولا يعترف هؤلاء اننا في هذه المرحلة من حياتنا لسنا في حاجة الى التقدمية كما يفهمونها •• وانما في حاجة الى ناس من طراز الناس الذين عاشوا ايام عمر وخالد منا وليس الى اناس من طراز شباب « اليوبو » و «التويست»

والغريب ان هؤلاء الناس يروحون يبررون تقدميتهم « المسخ » ، بأن الشعوب الاوروبية تسير عليها وتتبعها ، ومع ذلك فهي شعوب قوية ، ملكت زمام الامر والنهي ، وحكمت الارض وهاهي تصعد الى السماء في صواريخها ومراكبها الفضائية •• وينسى هؤلاء الناس انهم يغالطون ، وانهم يقلبون الحقائق فالشعوب الاوروبية ترقص وتحتسي الخمر ، وتتبرج ، ولكنها في رقصاتها واحتسائها الخمر وتبرجها تظل تتصف بالرجولة والصلابة ، بمعنى انها لا تتخذ الرقص واحتساء الخمر والتبرج غاية ، وانها تعتبره نوعا من اللذة الموقتة التي لا تلهيها عن الامور الاخرى ، بينما اصبحت هذه اللذة بالنسبة لكثير من شبابنا وشاباتنا غاية ، وقد انصرفوا من اجل هذه الغاية عن كل امر مهم ، فاذا قلت لهم ثقفوا انفسكم ، وسلحوا انفسكم بسلاح الصلابة ، وتفاعلوا مع مجتمعكم تفاعلا ايجابيا ، وكونوا رواد الامتكم اشاحوا عنك بوجوههم ونظروا اليك نظرتهم الى انسان خرافي يدعو الى منكر والى بهتان •

وبعد فان مجتمعنا العربي الذي يحاول ان يعيد بناء نفسه من جديد ، قويا صلبا حرا في حاجة الى اناس يفهمون التقدمية والرجعية فهما صحيحا •• الى اناس لا يقلبون المفاهيم ، ولا يحرفون الكلام



ماذا ادخرت لنصرة الاوطان؟؟

شعر : حسن الزقرطي – الكرامة

كم ذا اكابد بالنوى واعاني — من هجر ارض جنة الرضوان
انا وان اكابد حبها لا انثني — حب البلاد فريضة الرحمن
ولسوف امضي للجهاد بعزة — لما تؤجج ثورة البركان
ايموت شعب كي تعيش شراذم — ام تلك تبدو حكمة الانسان؟
يا للخسارة شعب يعرف قد غدا — في العالمين مهازل البلدان
حل التفرق في الصفوف فويلهم — هلا دروا ان البلاد تعاني
تركوا العدو يعيث في ارض الحمى — ويجول رغما في ربى الوديان

* * *

يا ايها الجيل الجديد تحية — من هاجر الاوطان والاخوان
ثوروا وجودوا بالدماء لارضكم — ان الدماء منائر الاوطان
وتنوروا بكتاب اشرف مرسل — فالنصر ينبع قوة الايمان
نشر السلامة والعدالة بالهدى — ومضى يحطم طغمة الاوثان
برجال باس بالامانة سلحوا — وتثقفوا بمبادىء القران
فانهد عرش الظالمين وقد هوت — بالمشرقين جحافل العدوان
قد جاد قيصر بالدموع غزيرة — لما تهدم شامخ البنيان
واجاب كسرى والعيون نواظر — يا قوم اين معالم الايوان ؟
اين العهود الزاهرات وحينما — دانت لكسرى سائر العربان!

* * *

يا ايها الشعب الطريد الاثرى — ان التشتت قد اضاع كياني
اتظل تلهو بالرغيف مضيعا — ماذا ادخرت لنصرة الاوطان؟
اتظل تؤمن بالوعود وكل من — يحث القضية ناصر للجاني

* * *

يا موطنا سلب الدخيل ربوعه — بل دنسته سواعد الطغيان
من تازح هد السقام فؤاده — وغدا يقاسي جرحه ويعاني
اهدي اليك مع النسيم تحية — ممزوجة بلواعج الاحزان

ركن التعاون

باشراف : اسحق القطب
مدير المعهد التعاوني

قصة رواد روتشديل

بقلم : ستيوارت شيس

(٢)

لم يكن الـ «٢٨» الخالدون كلهم من الحائكين ، ويجدر بنا ان لا نبالغ في حقيقة القصة ونتصور هؤلاء كجماعة كلهم فقراء اميون وجمعهم التعاون لكونهم فئة ثائرة على الاوضاع القاسية في انكلترا انذاك ليؤسسوا جمعية تعاونية ذاع صيتها في مختلف ارجاء العالم • نعم كان معظمهم فقراء ولكن بعضهم امثال هوارث ، سميث ودالي واخرون كان اشتراكيا مؤيداً للميثاق ، ومن الثائرين الذين اعتادوا على الخطب العامة والمناقشات للافكار الحرة • والاهم من ذلك ان هذه الفئة قادت وتبعها الاخرون

والمعتقد ان المستر شارلز هوارث كان اول رجل مسئول عن وضع النسخة الاولى لاهداف وسياسة الجمعية التعاونية – وتشتمل الاهداف على تحقيق الاشياء التالية –

١ – تاسيس مخزن لبيع المواد الغذائية والملابس •

٢ – بناء عدد من البيوت يسكنها اولئك الاعضاء الراغبين في التعاون مع بعضهم البعض لرفع مستواهم الاجتماعي واحوالهم الداخلية

٣ – جميع عدد من المواد كما تقرره الجمعية وذلك لتوظيف اعضاء الجمعية العاطلين عن العمل او الذين يعانون من الرواتب المخفضة •

٤ – شراء اراضي لكي يستثمرها الاعضاء خلال فترات التعطيل عن العمل •

٥ – تواصل الجمعية التعاونية جهودها في تنظيم امكانياتها في الانتاج والتوريد والتعليم والادارة – اي تكون الجمعية لنفسها مجمع يضم المتطلبات والرغبات لعموم الاعضاء •

٦ – يجب على الجمعية ان تسرع في تأسيس منزل(اوتيل) في احد بيوتها وذلك لخدمة التعاونيين •

وهكذا تطورت احوال هذه الفئة من حياة انفرادية تحت ظروف قاسية الى ادارة شئون انفسهم بشكل جماعي وهكذا استمر مشروعهم • وكانت الجمعية التعاونية للحياكين بمثابة جنة على الارض اشعلت قلوبهم • وبافتتاح المخزن كأول مشروع تعاوني تحولت طاقات الحياكين وجهودهم الى المحافظة على استمرار سير اعمال المخازن رغم الصعوبات التي تعرضا لها في بادىء الامر • ولقيت في بادىء الامر كل اهدافهم البراقة التي كانوا يحلمون بها حبرا على ورق •

اما العوامل التي جعلت المخزن التعاوني يتقدم ويكبر – بالاضافة الى اخلاص المؤسسين المتناهي لجمعيتهم – فهي المبادىء التي وضعها المؤسسون لمشروعهم التعاوني والتي عرفت فيما بعد بنظام روتشديل • ومما يذكر ان التعاون قد ابتدأ قبل عام ١٨٤٣ ولكن باءت معظم التجارب التعاونية بالفشل لانها مارست خفض اسعار السلع واعطاء الاعضاء عوائد بدون استحقاق •

ولكن المخزن التعاوني الذي افتتح في شارع « تود لين » مارس مبدأ بيع السلع باسعار السوق ووزع العوائد على الاعضاء بعد ان خصصوا جزءا من الارباح للمال الاحتياطي وسددت جميع المطلوبات • وكان لاتباع هذا المبدء من قبل الاعضاء ماهمة قيمة في انجاح المشروع التعاوني وزادت اموالهم من بضعة بنسات الى الالاف من الجنيهات •

واستطاع رواد روتشديل ان يوسعوا حجم الاموال المتوافرة كل سنة بالاصرار على اتباع المبادىء التي وضعوها لانفسهم وهي ١ – البيع نقدا ٢ – بيع احسن البضائع كاملة الوزن والقياس ٣ – توزيع العوائد بقدر تعامل الاعضاء ٤ – حث الاعضاء على ابقاء ارباحهم في صندوق الجمعية مقابل فائدة مقدارها ٥ بالمئة – ٥ – تخصيص ٢ ونصف بالمئة من المال الاحتياطي الى نشر التعليم والثقافة ونشر الحركة التعاونية •

ونتيجة لهذه المبادىء وهذا التكريس تطورت الجمعية على مر السنوات كالاتي •

كان عدد الاعضاء عام ١٨٤٤ في الجمعية التعاونية ٢٨ عضوا وكان رأس المال الاسمي ٢٨ جنيها اما في عام ١٩٥٧ فقد اصبح عدد الاعضاء « ٣٠٫٨٣٣ » واصبح رأس المال الاسمي ٢٤٣٫٠٩٣ جنيه وبلغت وفورات الجمعية ٧٠٫٨٨٦ جنيه وقدرت مبيعات الجمعية بحوالي مليون ونصف المليون •

هذا وقد تم تأسيس مئات الفروع للمخازن • وغرف للمطالعة ودوائر للبيع بالجملة ومسالخ لحوم • ومحلات خياطة • وجاء كل هذا نتيجة البداية الصغيرة التي قام بها الافراد المتذمرين في ليلة من ليالي شهر كانون الاول الباردة في شوارع تودلين •

ولكن الاهم من ذلك ان المبادىء التي اتخذها رواد روتشديل لانفسهم قد اقتبستها جميع الجمعيات التعاونية التي تأسست في بريطانيا • وفي دول الكومنولث واسيا وامريكا ولا ان تسمع كلمة « روتشديل » « كمرادف لعبارة » التعاون الناجح تتردد في الاوساط العالمية •

كتبت ستيوارت شيز قصة تودلين – الجمعية التعاونية البريطانية التي من روتشديل والتي اصبحت اضخم مشروع عملي في الجزيرة البريطانية وكان نقطة الانطلاق الى انشاء الجمعيات التعاونية في اليابان والسويد وافريقيا وامريكا واسيا •

وترى اليوم ان الجمعيات في امريكا تضم حوالي ١٤ مليون عائلة تتعاطى مختلف الاعمال من جمعيات لحضانة الاطفال وجمعيات دفن الموتى – واستخراج البترول ، ولجمع الحليب ، وللانارة والخدمات الاخرى • وتوصلت الجمعيات التعاونية الامريكية الى حيث تستطيع ان توزع القوى الكهربائية باستخدام الطاقة الذرية • وابتدأ التعاونيون في امريكا بانشاء مخازن التموين الكبيرة ومراكز الشراء لمختلف مستويات العائلات وتأسيس جمعيات التأمين التعاونية •

والجمعيات التعاونية هي الديمقراطية في المحيط الرأسمالي والمراحل المعتقدة في تطوير المواد الاولية من الارض وتجهيزها بواسطة المطاحن والمصانع وسكك الحديد والناقلات والمخازن وايصالها بسهولة وبسرعة في بيوتهم وفي اماكن عملهم •

وقد برهنت الجمعيات التعاونية على ان الناس ذوي الافكار يمكنهم ان يمتلكوا ويديروا بأنفسهم اعمالا كثيرة ومعقدة وتغطي المناطق العديدة كما قام عمال بلدة روتشديل قبل حوالي قرن من الزمن •

وحقيقة انه ليس بالامكان لعائلة واحدة الاشراف شخصيا على ادارة بئر من البترول التي تملك جزءا منه • ولكنه من الممكن جدا ان تتمكن نفس هذه العائلة ان تحضر اجتماعا مع ارباب عائلات اخرين لتخطيط المراحل الضرورية لسيل البترول لانفسهم ولمئات الالاف من العائلات الاخرى • ومثل هذه الافكار لها قيمتها الذاتية ووصلت الى ما تصبو اليها كمثل افكار المستر حموئيل اشورث وجون كوليز التي ترجع الى زمن روتشديل عام ١٨٤٤ •

وهكذا نرى ان في بلدة بركلي بولاية كاليفورنيا حوالي ٢٠٫٠٠٠ عائلة تستخدم الجمعية التعاونية في تأمين حاجاتهم من ادوات المنزل والعقاقير الطبية • والات • ولعب اطفال • وكتب • وتأمين اقراض وخدمات صحية وغيرها من الخدمات العديدة • ويجد هذا العدد الهائل من العائلات وسطا جيدا في تكوين الصداقات والاخوة في مراكز الشراء حيث يجتمعون لشراء حاجاتهم من المراكز والمخازن التي يمتلكونها • ويقومون بادارة اعمالها بواسطة التمثيل في لجان مختلفة ويتناقشون فيها الافكار التي دفعتهم الى التقدم والنمو •

ونرى ان النهج التعاوني هو طريقة جديدة ينظر بواسطتها الجار الى جاره والى المحيط الذي يعيش فيه في العمل معا • ان ٨٠ بالمئة من سكان العالم يمارسون الزراعة وان اغلب منتجات اليابان تسوق بواسطة الجمعيات التعاونية • وكذلك المزارعون في الهند قد اجتازوا مرحلة الخوف والشك في التخطيط لمستقبلهم • وكذلك جزر الكريبين النائية ابتدأت في تأسيس اتحادات تعاونية للتسليف والتوفير للمستقبل •

الثقة والامانة • الايمان والامل هذه هي الركائز التي تمخضت عنها الحركة التعاونية عن بلدة روتشديل والتي تؤسس بواسطتها الجمعيات التعاونية في عالم اليوم •

الشرق في مرآة العالم

اعداد : احمد العناني

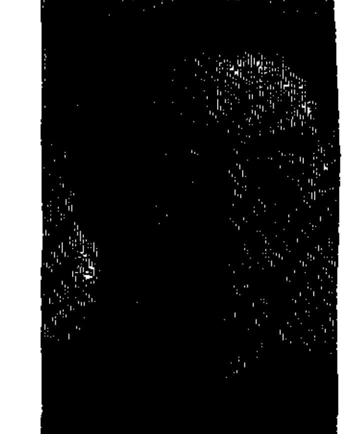
[التايم] تستعرض اوضاع الشرق الاقصى

اميركا لا ترى في (قنبلة الصين) خطرا عاجلا

حقائق مثيرة عن (الجوع) في شرقي باكستان

(اتحادنيجيريا) في ميزان الصحافة الامريكية

اذا كانت صحف الانجليز توجه معظم اهتمامها الى الشرق الاوسط وبتروله من جهة ، والى موضوع التجارة البريطانية والحاجة الحيوية لاستمرارها وتأمينها حتى الشرق الاقصى من جهة اخرى فان ما يشغل بال الصحافة الامريكية في النطاق الخارجي



هو الصين ، وتكاد تكون الصين وحدها ولكل من الفريقين عذره في اتجاهه الخاص ، فأن مشكلة بريطانيا الاساسية مشكلة اقتصادية اذ ان هناك علامات استفهام ضخمة في نظرة الانجليز للمستقبل فان جزيرتهم او مجموعة جزرهم بالاجرى ، قد لا تستطيع أعالة عشر سكانها في حال الضيق فكيف تؤمن الرفاه باستمرار الى عشرة اضعاف العدد الذي تهيؤه الفطرة لها • ان امل الانجليز يرتكز على التفوق العلمي التكنولوجي ، وعلى الميزات التجارية ، والعطايا الناتجة عن علاقات الكومنولث واستثمارات الزيت وغيره ، ولا تستطيع بريطانيا ان تستخف باهمية الاسواق الخارجية ، ولا يمكنها ان تتجاوب مع اية نظرة عدائية متشددة حيال الاسواق الخارجية ، ولا سيما في الشرق الاقصى •

اما الامريكيون فانهم يتمتعون بكل مزايا الزعامة الدولية ، واحساسات العظمة، والركون الى القوة الذاتية شبه المتكاملة ، وهم يهيمنون على رساميل ضخمة وامكانيات هائلة ، ولا يجدون مشكلة عاجلة خطيرة تواجهطمانينتهم الى الحاضر والمستقبل ، وتلقي ظلالا على امالهم في المركز القيادي في العالم سأسره الا مشكلة الصين • وقد كان واضحا منذ سنتين ان الاتجاه الدولي يتقدم نحو تحقيق الاعتراف بالصين في هيئة الامم المتحدة ، مما يخلق بصورة رسمية وضعا لايستريح اليه الامريكيون • وقد كان من دلالات هذا الاهتمام المتزايد الحجم الكبير الذي افردته مجلة (تايم) الامريكية مؤخرا لموضوع الصين في عرضها المعتاد لمختلف الشؤون العالمية • وهي تقول ان الاوساط الامريكية مؤمنة بأن الصينلايمكن أن تدع جيرانها وشأنهم ، وان اثرها فيمن حولها من الدول متزايد الخطورة والتهديد للسياسة الامريكية ، ومركز امريكا العالمي • تعجبك الصراحة الواضحة التي لا تغطي رأسها في الرمال في استعراض التايم لاوضاع الشرق الاقصى •

تبدأ المجلة بفيتنام فتصف الوضع فيها بأنه كابوس لامريكا ، واما لاوس فان خمسيها من انصار الباتيت لاو الشيوعيين ، وكمبوديا تعتبر من الدول الخاضعة للشيوعيين وتتقدم ملجأ لثوار الفيتنام على رؤوس الاشهاد وتايلاند (سيام) بلد مزدهر ويقاوم الشيوعية ولكن يرى نفسه محاطا بجيران معادين يمثلون في خياله كالاشباح المرعبة ، وبورما مستمية في الاشتراكية واجراءات التأميم العنيفة ، ولكن الفوضى منتشرة في شؤونها الداخلية فضلا عن الاثر الناجم في التقاء ٨٥٠ ميلا من حدودها مع الشيوعيين ، لكن باكستان دولة تؤيد الغرب غير انها مؤخرا كانت تتطلع الى قرض بستين مليون دولار من الصين الشيوعية ، والهند تهزها مشكلات الطعام والفقر وانتشار الفساد في الاجهزة الادارية فضلا عن معضلة الحدود مع الصين •

وفي نيبال خمسة الاف فني من الصين وقد اوشكوا على تشييد طريق يصل عاصمة نيبال بالتبت الخاضعة الان للصين • وتقف ماليزيا مع الغرب ولكن مشكلاتها الداخلية كثيرة ، وفي الحدود تواجه طريقا متواصلا على ابوابها من اندونيسيا التي تحوي الان ثالث اكبر حزب شيوعي في العالم ولها مشاكلها الاقتصادية المعقدة • فاذا مضى المطاف بنا الى كوريا الجنوبية فالمجلة تقول ان الحاجز الوحيد الذي يقف دون ذهاب هذا البلد الى الشيوعيين في سرعة البرقهو الخمسون الف جندي اميركي الواقفون شاكي السلاح لا لشيء سوى تشكيل المانع المذكور ، وفرموزة لا يزال حاكمها هو هو قد بلغ السابعة والسبعين من العمر ، ولا غنوة له تسليه الا احلام الغزو ضد البر الصيني دون ان تلوح فرصة واحدة لتحقيق هذه الاحلام • والفلبين موالية لامريكا لكن لها هي الاخرى مشكلات اقتصادية وهي تتام وتصحوعلى مخاوف التوسع اما من جانب الصين او اندنيسيا • وتبقى اليابان، اعظم دول الشرق الموالية لامريكا والمزدهرة في وقت واحد ، ولكنها تحلم باستمرار في موضوع المتاجرة مع الصين، وتأبى ان تضع اقتصادها الزاهر في خدمة برامجمقاومة الشيوعية في الشرق الاقصى ثم تجيء حكاية تفجير القنبلة الصينية لتزيد الطين بلة ،وبعد ان تتحدث التايم مطولا عن هذه القنبلة ، حديثا فنيا لا مجال له هنا ، تصف قوة الجيش الصيني البري ،اكبر جيوش العالم من نوعه،ولكنها تخلص الى القول بأنه لاالقنبلة المذكورة ولا الجيش البري يشكلان الخطر العاجل ، وانما الخطر هو هذا التسلل الشيوعي وافكار التهييجوالاثارة الدائرة في كل مكان من الشرق الاقصى

ويخرج المرء بعد مواصلةملة لهذا المقال بأن امريكا تتأرجح بين الموادعة والمحاربة للصين، ولكنها تشعر انه ليس من السهل شن حرب عدوانية صريحة لا مبرر لها في عالم شديد الحساسية ، ممتلىء بالرعب من الحرب واهوالها•

وفي جريدة الكريستيان ساينس مونيتور الامريكية معالجات تتسم بافكار اقل مادية في منزعها من معظم صحف تلك البلاد ، وقدتضمنت مؤخرا وصفا لاحوال الفقر واللجوء في شرقي باكستان مقدمة صورة تثير الرعبحقا، ففي خلال الاربعة عشر شهرا الاخيرة حتى نهاية اب الماضي دخل مقاطعات شرقي باكستان خمسمئة الفلاجيءمسلم قادمين من غرب البنغال في الهند نتيجة النزاعات الدينية • وقد هبط المعدل اخيرا من خمسمئة لاجيء في اليوم الى مئة فقط• وهناك حقائق مثيرة جدا في هذا المقال حيث ان المساحة التي يسكنها (٦٠)مليون مسلم في شرقي باكستان لا تزيد على مساحة ولاية الاباما الامريكية ، ولذلك فهذا القسم من العالم هو من افقر مناطق الارض كلها حيث يتدنى الدخل القومي للفرد في السنة الى تسعة واربعين دولار ، وفيها ثمانية ملايين عاطل عن العمل يتزايدونطبعا من جراء الهجرة المتلاحقة من الهند ، واكثر مقاطعات باكستان السبع عشرة في الشرق ازدحاما هي مقاطعة كوميلا حيث كثافة السكان (١٨٨٠) شخصا في الميل المربع الواحد ، ولذلك ،ومع ان الزراعة هي العمودالفقري للاقتصاد هناك ، فان الشخص الواحد لا يخصه فدان واحد من الارض • والواقع ان هذا المقال يجدد الحديث المفجع عن حالة المسلمين في الهند حيث تتم مشاهد فاجعة هائلة بغير ضجة او دعاية ، وحيث تقف الهند موقفا يغاير الصورة العامة لفكرة الناس عنها وعن دعوتها للسلم والموادعة •

وتعالج هذه الجريدة في احد اعدادها مؤخرا موضوع الاتحاد النيجيري حيث تعتبر الاندماج بين مقاطعات تلك البلاد مهلهلا لا يكاديثبت امام الاعاصير ، ففي الشمال حيث يعيش ٥٤ بالمئة من سكان نيجيريا كلها تجد السكان مسلمين يستندون الى حضارة منظمة امتدت اجيالا طويلة وكان الفضل فيها للاسلام ، واما الجنوب فأكثريته مسيحيين وقد نال الحظوة خلال القرن الذي رافق الاستعمار الاوروبي في طغرة امتداده بالقارة السوداء مؤخرا وبينما يستحيل اندغام المسلمين في الاتحاد على الاسس التي يحلم بها سكان الجنوب فان الجنوبيين يواصلون تذمرهم تحت الشعارات القومية زاعمين ان محافظة المسلمين في الشمال تقف حائلا دون العصرية التي يبتغونها لنيجيريا • وتقول الجريدة ان رئيس الوزراء الحالي الحاج تقاوه بليومرجل في منتهى الاستقامة والاحترام ولكنه كان يدير شئون اتحاد نيجيريا منذ استقلالها قبل اربع سنوات وكأنه رئيس لجنة ادارة وليس زعيما قوميا يدفع البلد كله الى الحركة القومية للتطور • وستوضح هذه المناقشات الغريبة في حياة نيجيريا الى تحد شديد حين تجري الانتخابات المقبلة في مطلع العام القادم ، وهي انتخابات لو دارت على اساس شمال وجنوب فانها جديرة بأن تؤدي لتفسخ الاتحاد وانحلاله •

في عالم الكتب

الكلمات

كتاب : جون بول سارتر

عرض وتحليل : امين شنار

من الكتب التي احبها، واتعقبها في المكتبات ، واستغرق في دراستها بشغف: كتب التراجم ، لا سيما (الذاتية)منها • فالكاتب الذي يسجل للناس سيرة حياته ، انما يمنحهم حيواتهم، ليعيشوها ، معه ، من جديد: مصفاة من رتابة الواقع ،مقطرة من (دبق) الذكريات الخاصة لا فرق في ذلك ، بين انتكون السيرة سيرة قائد عسكري، او قائد فكر ، او اديب ، او سياسي ، او عالم •• ففي (ترية)النفس الانسانية، عندما تكون بكرا ، تلتقي كل البذور ••

الصدق والتعرية

ومن كتب (التراجمالذاتية) ما يبهرك فيه الصدق ، وصفاء الرؤية وشفافيتها ، حتى لتكاد ترى الشخصية التي يترجم لها ، بكل ابعادها ، ومماتهامعراة امامكقريبة منك فكأنها نفسك التي بين جنبيك، هذه التي تطل عليك من بين السطور ، باشراقاتهاوظلماتها، بضعفهاوقوتها ، بلبكل ما فيها من نبضات وخلجات ••

(الكلمات) وهو الجزء الاول من سيرة الفيلسوف الوجودي سارتر الذاتية ،هو الكتاب الذي بين يدي الان••

مزيج عبقري

وسارتر في كل ما كتب ، مزيج رائع عبقريمن الانسان والفيلسوف والفنان ، فيه رحابة النفس الانسانية وعمقها وامتلاؤها ، ونفاذ النظرة الفلسفية ومرتكزاتها ، وصفاء الحس الفني وغناه وطواعية اداة التعبير له •

الطفل الفيلسوف !

في (الكلمات) يعود سارتر مستقرئا خطوات طفولته الاولى عبر السنوات العشر التي عاشها مع امه في بيت جده • ويذهلك هذا الكاتب ، وهو (يجس) بيديه المدربتين نبض مشاعر الاطفال واحاسيسهم ، من خلال طفولته • الا ان سؤالاينتصب امامك وانت تقرأ : احاسيس من ، هذه التي تراها ؟ اهي احاسيس سارتر الطفل ام احاسيس سارتر الفيلسوف ام لعل سارتر كان فيلسوفا•• حتى في طفولته ؟ • وليس في هذا السؤالموضع لخلاف ، فالطفل في (الكلمات) هو الذي يعيش ، والفيلسوفهو الذي يعطي هذا العيشمعناه، والفنان هو الذي يصور •ولا ريب في ان طفولة الفيلسوف، اغنى وارحب من طفولة سواه ما دام للاستعداد الفطري ، في تكوين العبقريات ، نصيب•

طفولة غير بريئة !

(انشداهة) الطفولة امام الحياة : هي (طابع) هذا الجزء من سيرة سارتر ، وهي انشداهة فيها تأمل الفيلسوف لا براءة الطفل • انه يرى غير ما نرى ، بل انه يعيد خلق الاشياء ، ويقومها من جديد ، بميزان الوجودية : تلك التي تعيش الحياة من الداخل في الاعماق ، وتجردها من كل المسبقات والنتائج، وتنقيها من كل ما يلحق بها من موروثات ، وتجعلها للانسان قدرا ، عليه ان يواجهه بالقلق، ويملكه بالحرية ويسوده بالاختيار •

المواجهة والحصاد

لكن •• هل الانسان وحده؟ تلك هي المسألة • حتى الان، ملك الوجودي القلق ، ولم (يتشيأ) قلقه حرية واعية مطمئنة ، ترى المصير وتصنعه بالاختيار • غير ان القلق هو حصاد عصرنا ، لذلك كانت الوجودية واجهة هذا العصر، الفكرية •

والان •• الى (الكلمات)•

ومن منا لم يواجه الكلمات في طفولته ؟ • لقد واجهناهافي حكايات الشتاء ، على مواقد النار ، من افواه الجدات والامهات •• وواجهناها، على مقاعد الدرس ، في حكايات (كامل كيلاني) •• لكن •• من منا رأى في الكلمات ، مخلوقات حية •• ؟ من منا رأي فيها عوالم خرافية ؟ • ان (سارتر) يعيدنا الى (الكلمات) ، كما كان يسمعها في طفولته •• فنسمع اصداءها بأذنيه ، وينطلق من اعماقنا صوت يقول : كذلك كانت •• فعلا ! ان (سارتر) يعرفنا بطفولتنا ، طفولة الكلمة •• عندما سمعناها اول مرة :

حشرات بألف رجل

واجلستني (ان ماري) قبالتها ، على كرسي الصغير ، وانحنت فاسبلت جفونها ، واستنامت • ومن ذلك الوجه الصنمي خرج صوت من جص واضعت رشادي : من كان الذي يروي ؟ ماذا ؟ لمن ؟ • كانت امي قد غابت : فلا بسمة ولا علامة تواطؤ • وكنت انا منفيا • ثم انني لم اكن اتعرف لغتها • من اين كانت تستمد هذه الطمأنينة ؟ وبعد لحظة • فهمت : كان الكتاب هو الذي يتكلم • **كانت تخرج منها عبارات تخيفني : انها حشرات حقيقية بالف رجل ، وكانت تتغل بالمقاطعوالحروف وتمدد صوتياتها المزدوجة ، وترعش حروفها الساكنة • كانت مغنية ، مخنة ، مقطوعة بالوقفات والتنهدات ، زاخرة بالكلمات المجهولة وكانت مسحورة بنفسها وبتثنياتها من غير ان تهتم بي وكانت احيانا تختفي قبل ان استطيع فهمها ، واحيانا اخرى افهمها مقدما ، وتستمر في التدحرج بقطرية نحو غايتها ، من غير ان تتكرم على بفاصله •**

انني لم انبش الارض قط ولا فتشت عن الاعشاش ، وانا لم اقطف نباتا قط ، ولم اقذف العصافير بالحجارة ، ولكن الكتب كانت عصافيري واعشاشي ، حيواناتي الداجنة ، مراحي وريفي •اما المكتبة فكانت العالم ملخوذا في مراة : كانت تملك منصفات الكثافة اللامتناهية ، والتنوع وعدم قابلية التنبؤ •

دائما في الكتب ، التقيت الكون : متمثلا ، مصنفا ، مدموغا مفكرا به ، مخيفا بعد• ولقد خلطت اضطراب تجاربي الكتبية بالمجرى الاتفاقي للاحداث الواقعية ، من هنا مصدر تلك المثالية التي انفقت ثلاثين عاما للتخلص منها •

كنت ابتلع الكلمة ، وكانت الصورة تبتلعني ، فلم اكن انقذ نفسي اجلالا ، الا بتناقض هذين الخطرين المتعاقبين • كنت عند زوال النهار اضل في غابة من الكلمات ، وارتعش لادنى ضجة ، واحسب فرقعة الارض الخشبية حروف ندبة ،فكنت اظنني اكتشف اللغة في حالتها الطبيعية بلا مساعدة البشر•

الابوة ظلم ! ..

وسارتر قاس ، يحمل مبضعة ويجوس خلال العظام •• (المثاليات) لديه خردوات في سوق المخلفات • ما تعارف عليه البشر ، عنده ، مرفوض ، اذا توفرت لديه مقومات هذا الرفض ، ولو كان هذا الشيء المتعارف عليه عاطفة نبيلة ، او مقدسة •• كعاطفة الابوة ، والبنوة ، وما يقوم على هاتين العاطفتين من علاقات :

ليس هناك اب صالح ، تلك هي القاعدة ، ولا يكن في ذلك مأخذ على الرجال ، بل على صلة الابوة التي هي فاسدة • ليس هناك افضل من انجاب الاطفال ، ولكن اي ظلم ان (يكون) لنا اولاد • لو ان ابي عاش ،لاضطجع علي بكل جسمه ، ولسحقني لقد عبرت حياتي وحيدا مزدريا أولئك الاباءاللامرئيين المعتلين ظهور ابنائهم طوال الحياة ، وخلفت ورائي ميتا فتيا لم يتح له وقت كاف لكي يكون أبي • ويمكن اليوم ان يكون ابني • اكان ذلك شرا ام خيرا ؟ لست ادري ، ولكني اقر طوعا حكم عالم نفس تحليلي بأني : ليس لي « انا فوقية »

•• والاحسان !

واخيرا هل احسست بحاجة الى ان تحسن الى فقير ؟ اياك ان تظن انك بذلك « تحل مشكلة » •• ان (سارتر) يفضح احساسك بالحاجة الى «ممارسة الاحساس » ! :

ان الفقراء الطيبين لايعلمون ان وظيفتهم هي ان يمرنوا سخاءنا ! انهم فقراء خجلون يمشون بلصق الجدران واندفع ، وادس في يدهم قطعة من درهمين ، واهدي اليهم خصوصا بسمة جميلة توحي بالمساواة ، انني اجد هيئتهم بليدة ، ولا احب ان المسهم ، ولكني اقسر نفسي على هذا : ذلك هو امتحان • ثم انهم ينبغي ان يحبوني: فهذا الحب سوف يجمل حياتهم • انا اعلم انهم يحتاجون الى الضروري ، ويروق لي ان اكون فائضهم •!

الاربعاء في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٦٤ م

١ — فترة الصباح

٥،٣٠ القران الكريم ٦،٠٠ من هدي القران الكريم ابراهيم زيد الكيلاني ٦،١٠ موسيقى شرقية ٦،١٥ لمع الاخبار ٦،٣٠ ١ — تمارين رياضية ٢ — نشيد ٦،٣٠ صباح الخير — عبد القادر الكردي ٧،٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٧،١٠ ساعتنا الان ١— برنامج موسيقي ٧،٣٠ كلمة للاصدقاء — للسيدة سميرة عزام ٧،٣٥ ساعتنا الان ٢— برنامج غنائي موسيقي ٨،٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨،١٠ ١ — انشودة للمجموعة ٢ — وقائع فترتي الصباح والظهيرة ٨،٢٠ من اغانينا ٨،٣٠ الصباح الجديد — جريدة يومية تحررها نبيلة السراج ورسمي ابو علي ٨،٤٥ منوعات غنائية ٩،٠٠ للمراة فقط ٩،٣٠ منوعات غنائية ١٠،٠٠ موجز الانباء ١٠،٠٥ كل ما تطلبين — كوثر النشاشيبي ١٠،٤٥ موسيقى راقصة ١١،٠٠ اخي المواطن ١١،٣٠ حكايات — احسان عماشه ١١،٤٥ القران الكريم

٢ — فترة الظهيرة

١٢،٠٠ موجز الانباء ١٢،٠٥ ١ — من مؤلفات احمد الحفناوي ٢ — وقائع فترات الظهيرة والمساء والسهرة ١٢،١٥ مع سعود الراشد ١٢،٣٠ روائع الموسيقى العالمية — فؤاد ملص ١،٠٠ بين القديم والحديث — جميل الجمل ومنير جدعون ١،٣٠ ما يطلبه المستمعون — ١— مريم مشعل النقيب ٢،٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ٢،١٥ ما يطلبه المستمعون — ٢— ٢،٤٥ جراح في الافق الغربي — ٤ — اعادة ٣،٠٠ موجز الانباء ٣،١٥ في عالم الموسيقى ٣،١٥ دراسات في الشعر — عبد الرحيم عمر ٣،٣٠ منوعات غنائية ٣،٤٥ ١ — من المصحف المرتل ٢ — قال صلى الله عليه وسلم ٣،٥٥ وقائع فترتي المساء والسهرة

٣ — فترة المساء

٤،٠٠ اهل الخير — نبيل حجازي ٤،١٥ اغان راقصة ٤،٣٠ من الفن الجركسي — سامي السعيد وعلي اسعد ٥،٠٠ مع المزارع — مازن القبج ٥،١٥ اغان شعبية ٥،٣٠ نحو البناء — سليمان المشيني ٥،٤٥منوعات غنائية ٦،٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٦،١٥ من اغانينا —١ ٦،٣٠ مضافة ابو محمود ٦،٤٠ من اغانينا — ٢ ٧،٠٠ نشرة الاخبار المحلية ٧،١٠ منوعات غنائية يتخللها اجازة مرح مع سعاد عوده وعمر قناف ٧،٣٠ جراح في الافق الغربي — ٥— تمثيلية مسلسلة اعدها سهيل خوري ويخرجها داود العوري ٧،٤٥ منوعات غنائية يتخللها اقوال ٨،٠٠ انت وحظك — عبد القادر الكردي

٤ — فترة السهرة

٨،٣٠ اغنية ٨،٣٥ كتاب اليوم — الدكتور محمود السمرا ٨،٤٥ اغنية ٨،٥٠ نوادر ٨،٥٥ اغنية — ٩ نشرة الاخبار الخامسة ٩،١٥ التعليق السياسي ٩،٢٥ منوعات غنائية ٩،٤٥ مواقف لا تنسى — عبد الحليم عباس ١٠،٠٠ منوعات غنائية١٠،١٥ قطوف والحان — عائشة التيجاني ١٠،٤٥ اغان للسهرة ١١،٠٠ نشرة الاخبار السادسة ١١،١٥ موعد مع الموسيقى وسلوى حداد . سهيل خوري ١٢،٠٠ موجز الانباء ١٢،٠٥ سهرة مع فيروز ١٢،٤٠ موسيقى هادئة ١٢،٥٠ من المصحف المرتل ١،٠٠ السلام الملكي — ختام

بريد القراء

من حامد عدوي — اريحا

قصيدة عنوانها « صرخة ونداء » جاء فيها :

وطني يضج صراخه وعويله — من ظلم اسرائيل شرذمة الإثم
وطني يناشد قومه وجيوشه — ويقول للاحرار اين الانتقام ؟
يا امة الاسلامقومي وانهضي — قد حان وقت الاصطدام معاللئام
كوني لهيبا كالسيلطعلى العدى — حتى يقوض شعبنا تلك الخيام!

من كمال سحويل — القدس

كلمة بعنوان : دعاء ، جاء فيها :

يا رب اذا جردتني من المال اترك لي الامل ، واذا جردتني من النجاح اترك لي قوة العناد حتى اتغلب على الفشل ، واذا جردتني من نعمة الصحة اترك لي نعمة الايمان !

من زياد احمد طياح

قطعة وجدانية بعنوان « طيور الذكرى » جاء فيها :

طيف يداعب جفوني الناعسات
نداء ، وصدى همسات
ترددها لحظات وساعات
وذكريات • •
عيون لاهثة في مساء بعيد
خيال سابح شريد
ودعاء خافت ليس يفيد
يا طيور الذكرى ارحميني !

من عبد الكريم جرادات

مقال بعنوان : (المرأة بين البيت والعمل) نقتطف منه هذه الفقرة :

قبل ان تكون المرأة عاملة في المجتمع ، يجب ان تؤدي رسالتها باعتبارها اما وربة بيت • فلا يجوز ان تترك الام اطفالها تحت رحمة الخادمة وتخرج للعمل لكي تأتي في نهاية الشهر بدراهم قليلة لا تكاد تكفي اجرة الخادمة ، ومصاريف الزينة • فاذا تأثرت تربية الاطفال بسبب عمل الام ، فيجب عليها ان تترك العمل ، وتتصرف الى رعاية اسرتها وبيتها •

المنار
...يومية سياسية مستقلة
...بالامتياز و المحرر المسؤول
...محمود الشريف
رئيس التحرير
...عماد
...شارع بورسعيد
...١٠٩٤ و ٩٠٩٧
...ب: ٣٨٢
مكتب عمان
...الويبده . أول شارع السلط
...ون ٢٤٦٩٩
الاعلانات
...يتفاهم الادارة ومع
...العربية في الناظره

...قات الصلاة

لاربعاء ٢١ رجب
٢٥ تشرين ٢

...	٤٢	٤
...	٣٧	١١
...ر	٢٩	٢
...ب	٤٣	٤
...اء	٨	٦

...د داود ابو غزالة

...س — الم بالسيد ...و غزالة محافظ القدس ...مس اضطرته للازمة ... فنرجو له الشفاء .

وقد زاره امس عدد ...خصيات وكبار الموظفين ...ن على صحته .

...رف عبد المجيد الشريدة

...ناء — تسلم السيد عبد ...الشريدة متصرف لواء ...عمله امس بعد شفائه ...ة الم به . وقد زاره ...ند من وجهاء المدينة ...شفائه .

...شاي بالقدس

...س — دعت ندوة الرسم ... الاردنية في القدس ...ة شاي تقام الساعة ...من بعد ظهر يوم الجمعه ...ي دار الندوة بباب ...ة حيث يطلع المدعوون ...شاطات الفنية التي ...ا الندوة .

...يد حسن الخالدي

...س — قام السيد ليموان ...فرنسا العام بالقدس ...مس بزيارة السيد ...الخالدي مدير دائرة ... الخارجي لاعمال تتعلق ...ية الفرنسية بالقدس .

من مكتب « المنــار »

تفقد شؤون اللاجئين

● قام السيد محمد ابو غربية مدير مكتب وزارة الانشاء والتعمير في اربد والسيد عبد الله حمدان نائب مراقب الوكالة بتفقد حالة مخيم اربد بعد هطول الامطار الغزيرة التي استمرت طوال الايام الماضية واجتمعا الى مدير المخيم واطلعا على الاجراءات التي وضعت للسهر على احوال ومساكن اللاجئين . وقد تقرر وضع فرقة طوارىء وتخصيص العمال والادوات للعمل في خدمة العائدين طوال الليل والنهار وايام العطل الاسبوعية والرسمية .

مساعد متصرف اربد

● تقرر تعيين السيد حابس المعايطة مساعد متصرف لواء اربد عضوا منتدبا في لجان الجمعيات الخيرية الرئيسية لتنظيم امور حملة الشتاء في لواء اربد .

اكمال مجاري اربد

● قام السيد غالب التوتونجي مهندس البلديات بوزارة الداخلية يصحبه خبير المجاري بالوزارة بزيارة الى بلدية اربد واجتمعا الى السيد نعيم التل رئيس البلدية وذكر السيد التل عقب الاجتماع بان البحث قد جرى في الامور المتعلقة باكمال المجاري لعدد من الشوارع وتقدمت البلدية بطلب الى مجلس الاعمار للحصول على قرض بقيمة ستة الاف دينار لهذه الغاية .

مشروع الازرق

● ذكر مهندس مشروع مياه الازرق انه تم تمديد ثمانين كيلو مترا من الانابيب تصل ٢٦ قرية من قرى لواء اربد كما تم بناء خزانين من الاسمنت سعتهما ستماية متر مكعب وواحد عشر خزانا من الحديد تبلغ سعتها الف متر مكعب من المياه . وسيتم ايصال المياه الى قرى لواء اربد التي هي بحاجة للمياه خلال هذا العام .

اخبار رياضية

في الكرة الطائرة

اريحا — جرت بعد ظهر امس الاول مباراة بالكرة الطائرة على ملعب مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية بين فريق مدرسة هشام وفريق مدرسة النويعمة الاعدادية واسفرت المباراة عن تغلب الفريق الاول بشوطين مقابل شوط واحد

زاوية طلبة التوجيهية

القسم الاردني العلمي والادبي

اعداد : محمد ابو شلباية
الكلية الابراهيمية — القدس

السؤال :
قارن بين النقد الحديث والنقد العربي القديم .
الجواب :

هناك فروق هامة وجذرية بين النقد العربي القديم ، والنقد العربي الحديث ، وربما كان اهم هذه الفروق ما يلي:

١— كان النقد القديم جزئيا ، بمعنى انه كان ينظر الى كلمة في بيت ، او بيت في قصيدة ، او قصيدة في ديوان ، وعلى ضوء تلك النظرة الجزئية كان النقاد يفاضلون بين الشعراء ، فيحكمون لهذا ويحكمون ضد ذاك ، اما النقد الحديث فينظر الى الادب نظرة كلية شاملة .

٢— اصبح النقد الحديث يربط بين النص الادبي وبين الاديب من حيث نفسيته وشخصيته وثقافته بينما لم يكن النقد القديم يهتم بهذا الامر

٣— اصبح النقد الحديث يربط بين النص الادبي وبيئة الاديب الخاصة ، وبيئته العامة وما يجري فيها من احداث سياسية واقتصادية واجتماعية ، ذلك لان لمثل هذه الاحداث اثرا كبيرا على الادب ، وبديهي ان الاديب مهما حاول ان يعزل نفسه ، وان يتقوقع في برج عاجي ، فانه لا يستطيع الا ان يتأثر بهذه الاحداث ، وبالتالي يتأثر بها ادبه . والامثلة على صحة هذا اكثر من ان تعد وان تحصى .

٤— اصبح النقد الحديث ينظر مرة واحدة الى جميع عناصر النص الادبي من معان اومحتوى ومن الفاظ وتراكيب واسلوب وعواطف واخيلة وموسيقى ، بينما كان النقد القديم يكتفي بالنظر الى امر واحد او امرين من هذه الامور فكثيرا ما كان يعجب بالمعنى او باللفظ فيحكم للادب به

٥ — اصبح النقد الحديث ينظر الى النص الادبي من حيث نوعه، شعرا او نثرا ، مقالا او قصة او مسرحية الخ ، باعتبار ان لكل فن من هذه الفنون ميزانا خاصا به ، فللمسرحية ميزان في النقد يختلف عن ميزان المقال وهكذا ، اما النقد القديم فلم يعرف مثل هذه المقاييس ، .

٦— اصبح النقد الحديث يقارن بين النص الادبي وغيره من النصوص المشابهة ، او التي تعالج نفس الموضوع ، بالرغم من ان النقد القديم قد عرف مثل هذه المقارنة الا انه لم يعرفها بهذا الاتساع والشمول

٧ — اصبح النقد الحديث يهتم بالحكم على النص الادبي جملة وتفصيلا ، بينما لم يكن النقد القديم يفعل ذلك .

٨— اصبح للنقد الحديث مقاييس واضحة ، بينما كان النقد القديم يعتمد في الدرجة الاولى على مقياس الذوق او الفطرة او المزاج ، ومعروف ان المزاج كثيرا ما يتغير ويتبدل الامر الذي يجعل احكام النقد مضطربة متناقضة .

●

السؤال :
ما الفرق بين التحليل الادبي والنقد الادبي .
الجواب :

يتلخص الفرق بين التحليل الادبي والنقد الادبي ، في ان الغاية من التحليل الادبي هي اظهار الجمال في النص لتذوقه والاستمتاع به ، بينما الغاية من النقد الادبي هي اظهار نقاط القوة والضعف في النص ، وارجاعها الى اسبابها تمهيدا لتوجيه الاديب والحكم على نصه الادبي.

لهذا السبب فالتحليل الادبي ليس في حاجة الى النقد الادبي ، بينما النقد الادبي في حاجة الى التحليل الادبي . ولهذا السبب فالتحليل الادبي يهتم فقط بابراز الجمال في المعاني ، والالفاظ ومناسبتها للمعاني ، والاخيلة ، ودورها في تجميل النص ، والعاطفة واثرها في بعث الحرارة في النص ، والموسيقى واثرها في تجميل النص اما النقد الادبي فيهتم بالاضافة الى هذه الاشياء جميعها باظهار نقاط الضعف ، وربط نقاط القوة والضعف بالاديب « مزاجا ونفسية وثقافة» وبيئته الخاصة والعامة، ومقارنة النص بغيره من النصوص ، ثم الحكم عليه جملة وتفصيلا تمهيدا لتوجيه الاديب ومساعدته في التخلص من اخطائه ونقاط الضعف في ادبه .

جولات النائب الاشتراكي الامريكي

القدس — قام الدكتور صموئيل فريمن نائب رئيس الحزب الاشتراكي الامريكي الذي يزور الاردن الان بزيارة السيد توفيق حسن وصفي مدير مكتب الجامعة العربية بالقدس كما زار ايضا جمعية المشروع العربي الانشائي في اريحا واطلع على اعمال المشروع وفي المساء زار السيد روحي الخطيب امين القدس .

وقام المستر فرايمن امس كذلك بزيارة للمدينة زار خلالها مخيم عقبة جبر حيث تفقد اقسام العيادة ومركز الشباب وتجول في شوارع عقبة جبر وزار مدرسة البنات واستمع من الطالبات الى نشيد « فلسطين تنادي حطموا القيود»



المستر فريمن نائب رئيس الحزب الاشتراكي الامريكي يتوسط مدير مكتب الجامعة بالقدس ومساعده لدى زيارته للمكتب .

لجنة الكشاف المحلية في لواء الكرك

الكرك — عقدت اللجنة الكشفية المحلية للواء الكرك اجتماعا امس برئاسة متصرف لواء الكرك تم فيه انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لها . وتضم هذه اللجنة السادة اكرم ابو الهوى مفوضا للواء وفايز الهلسة امينا للسر وسهيل حداديين امينا للصندوق .

مخططات لدعم المشاريع الزراعية في الاردن
وكيل الزراعة يبحثها مع خبير المنظمة الدولية

عمان — استقبل السيد سامي ايوب وكيل وزارة الزراعة في مكتبه امس المستر رافيل فالنسيا خبير منظمة الاغذية والزراعة الدولية الذي وصل الى عمان يوم امس الاول وقد تناول البحث اثناء المقابلة في وضع المخططات التمهيدية لدعم المشاريع الزراعية في البلاد والتي ستكون بمثابة الحجر الاساسي في تطوير الزراعة في الاردن .

وسيقوم الخبير المذكور خلال اقامته في الاردن باجراء دراسات خاصة تتعلق بتصنيف وتحليل التربة في مختلف المناطق الزراعية من المملكة .

في جلسة امانة القدس

● القدس — يعقد مجلس امانة القدس جلسة بعد ظهر اليوم «الاربعاء» وسيبحث المجلس في هذه الجلسة موضوع اعتراض ديوان المحاسبة على صرف اثمان المياه الموردة للمدارس الحكومية من صندوق ضريبة المعارف المحلية بالقدس كما سيبحث المجلس في حملة معونة الشتاء

الاهتمام بدراسة نقص الفيتامينات
مزج مركبات الفيتامين الى المواد الغذائية

عمان — صرح الدكتور احمد ابو قورة وكيل وزارة الصحة حول الدراسات التي تجريها حاليا اللجنة المشتركة للتغذية بان اللجنة مهتمة حاليا بدراسة النقص على الوجه الشامل ولن تكون هذه الدراسة محصورة بضرورة اضافة نقص الفيتامين الى المواد المستوردة بل هي جادة حاليا في دراسة امكانية اضافة الفيتامينات الى المواد المنتجة محليا .

اما كيفية الاضافة فستكون كمزج مركبات الفيتامين الى الطحين اثناء طحنه والى المواد الاخرى كالزيت والسمن النباتي اثناء تعبئتها واكثر الاهتمام متوجه حول ضرورة توفر هذه الفيتامينات المطروحة في الاسواق ويستهلكها المواطن لنصل الى الغاية التي نقضي فيها على مرض التغذية عند المواطنين

●

حديث اذاعي عن حملة الشتاء

القدس — قام السيد شاكر المحيسن مساعد محافظ القدس ورئيس اللجنة العامة لحملة معونة الشتاء في المحافظة بزيارة اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية في القدس حيث سجل مع السيد ابراهيم السمان مدير دار الاذاعة مقابلة اذاعية تناولت الحديث عن سير حملة معونة الشتاء وقد شكر فيها للمواطنين مشاعرهم النبيلة وحسن تعاونهم كما اشاد بجهود الصحافة والاذاعة في دعم هذه الحملة الانسانية .

انجاز المشروع الايطالي الضخم قبل الموعد المحدد له بكثير في السودان

روما (موندار) وصلت انباء من السودان تفيد بان اعمال الانشاءات في السد الكبير في العتبرة «النيل الازرق» في ضاحية مدينة كسلة ، وفي وجه التحديد في منطقة «خشم الغربة » قد انجزت جميعها على خير ما يرام . وهذا دليل قاطع على النجاح الدائم لاعمال الهندسة الايطالية التي قامت بتحقيق هذا المشروع الكبير بماغيه من عقبات باقل من المدة المحددة له ويعتبر سد «سدكشم الغربة » من اهم الاعمال الهندسية المدنية التي قامت بها ايطاليا حتى الان وهو ويوازي سد كاريبا الذي قام بتحقيقه احدى المؤسسات الايطالية المختصة وبالايدي العاملة الايطالية كذلك ، ويعد هذا العمل ايضا من اهم الاعمال التي تمت على ايدي الايطاليين في احدى المناطق الوعرة الصعبة في افريقيا «الوسطى الشرقى» ويبلغ طول سد كشم الغربة بنحو ثلاثة كيلومترات ويعلو بنحو ٥٥ مترا وهذا السد مزود بسبع بوابات للتفريغ وكان الغرض من بنائه هو تنظيم سير العتبرة وجزر السيول ولا سيما في ري الاراضي السودانية المزروعة واراضي الاصلاح الزراعي التي درست من قبل الخبراء الايطاليين والتي ستكون تكاليفها بما يعادل خمسين مليون ليرة استرلينية

وجدير بالاشارة ان تقدمت ما يقرب من اربعين مؤسسة عالمية في المناقصة التي طرحتها الحكومة السودانية لتنفيذ اعمال سد كشم الغربة وقد رست المناقصة على المؤسسة الايطالية لخبرتها الجليلة في هذا المجال وما قامت بتنفيذه من اعمال مماثلة في كثير من الدول الافريقية والاسيوية باقل التكاليف التي كانت موضحة من قبل حكومات هذه الدول . وينتظر حاليا افتتاح هذا السد العظيم بحضور السلطات السودانية المختصة والممثلين الايطاليين بينما يتم تنفيذ الاعمال الخاصة بالمركز الهيدرو الكهربائي الذي سيقوم بتوريد الطاقة الكهربائية للاعمال المدنية الخاصة بالصناعات المختلفة . وجدير بالذكر ، ان جميع المواد والمعدات التي تمت في هذا المركز جميعها من صناعة ايطالية بحتة ، وينتظر الانتهاء تماما من اعمال المركز للطاقة الكهربائية خلال شهر نوفمبر الحالي حتى يستعد الجميع بالافتتاح الكبير لهذا السد العظيم التي قامت بتنفيذه نخبة من الخبراء والمهندسين الايطاليين « موندار ٣٥٢ »

فريق جامعي اميركي يزور الاردن

عمان — يصل الى عمان في السابع من كانون الثاني القادم قادما من القاهرة ١٨٠ طالبا من جامعة ليولا الامريكية لزيارة الاماكن الاثرية والمقدسة في الاردن ويتوجهون بعد ذلك الى دمشق ثم بيروت ومنها الى روما عائدين الى بلادهم .

اجراءات لتنظيم جبلي عمان والحسين
السماح بانشاء مخازن تجارية في احياء العاصمة

عمان — عقد اجتماع امس في دار محافظة العاصمة تناول البحث فيه عددا من المواضيع التنظيمية المتعلقة بجبلي عمان والحسين .

وقد حضر هذا الاجتماع السيد احمد فوزي امين العاصمة والسيد هاجم التل محافظ العاصمة بالوكالة واعضاء اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة . وقد تقرر منح عدة تصاريح لانشاء مخازن تجارية في المناطق السكنية في مختلف احياء العاصمة

* * *

بعد قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود

المسيحيون العرب

المسيحيون العرب:نحن هنا!

ترفيعات المعلمين والمناهج

فـي حديث لوزير التربية والتعليم مع « المنـار »

عمان — صرح السيد بشير الصباغ وزير التربية والتعليم لمندوب «المنار» امس بان اللجنة المختصة فرغت من وضع التعديلات الكافية لمرحلة الدراسة الالزامية وقال السيد الوزير بانه سيتم طرح عطاء في وقت قريب تمهيدا لطبع الكتب الجديدة قبل بداية العام الدراسي القادم

واشار السيد الوزير في معرض حديثه الى ان اللجنة العليا عاكفة الان على دراسة منهج المرحلة الثانوية بشكل عام وقد يبقى المنهاج الثانوي كما هو حتى انتهاء العام الدراسي المقبل

هذا ورد السيد الصباغ على سؤال «للمنار» يتعلق بموازنه التربية والتعليم المقبلة وترفيع المعلمين الذين هم في الدرجة السادسة ولم يشملهم الترفيع بعد فقال :بالنسبة للموازنة فقد تم تشكيل لجان فرعية لبحث هذا الموضوع بشكل عام ووضع تواصيها بشأنها وستتابع هذه اللجنة اجتماعاتها لهذه الغاية اما بالنسبة لترفيع المعلمين المشار اليهم فقال السيد الصباغ انني سابحث هذا الموضوع مع دولة رئيس الوزراء وساضع البنود والتواصي اللازمة التي من شأنها ترفيعهم اسوة بغيرهم من زملائهم المدرسين .

ومما يذكر ان السيد الوزير كان قد بحث هذا الموضوع مع السيد بشاره غصيب رئيس ديوان الموظفين

زار الحسين — تتمة

المقلة لجلالته في ارض المطار حتى هرع لاستقبال الحسين والوفد الملكي المرافق له قائد مطار الكلية وكبار الضباط .

ثم اتجه الموكب الملكي الى الكلية الحربية حيث كان في استقبال جلالته مدير الكلية وكبار ضباطها الذين ادوا التحية العسكرية لجلالة الملك المعظم .

ثم استعرض جلالته ثلة من حرس الشرف وطاف في اركان الكلية كما استمع الى شرح واف عن تاريخ الكلية التي تعتبر اعرق معهد حربي في فرنسا .

وحضر جلالة الحسين ومن في المعية السامية مناورة كبيرة كانت تطبيقا عمليا لبعض النظريات العسكرية الحديثة .

وكذلك تناول جلالته طعام الغداء على مائدة مدير الكلية الذي تحدث باسم ضباط الكلية معربا عن اعجابه بجلالة الملك الشاب والتقدير لجلالة الحسين الذي ير فيه جنديا مثاليا وقائدا شجاعا نبيلا .

ورد جلالة الحسين امام حشد كبير من قادة الكلية فاثنى على النظام والسمعة الطيبة التي تتحلى بها الكلية مما جعلها مثالا يحتذى للكثير من المعاهد العسكرية في العالم .

هذا وغادر الحسين قاعدة سانسير الحربية في الساعة الخامسة من بعد الظهر عائدا الى باريس مشيعا من قبل القادة وكبار الضباط في الكلية بمشاعر التقدير والاعجاب بشجاعة الحسين الجندي والقائد الشجاع .

الرئيس التلهوني — تتمة

السياحة وحضر المقابلة ايضا سيادة الشيخ احمد الكحيمي سفير المملكة العربية السعودية في عمان .

وقد ارتجل احد اعضاء الوفد السعودي الضيف كلمة اثناء هذه المقابلة اعرب فيها عن شكر اعضاء الوفد وامتنانهم للحفاوة التي قوبلوا بها في الاردن ، واشاد بالتعاون الكبير والعلاقات الاخوية الطيبة القائمة بين البلدين الشقيقين .

وقد رد دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء بكلمة رحب فيها بالوفد السعودي الضيف واشاد فيها بالصلات والروابط الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين . كما تمنى للوفد اقامة طيبة في الاردن .

هذا وكان الوفد السعودي الضيف قد وصل الى عمان مساء امس الاول لحضور حفلة افتتاح مكتب المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية في عمان الذي سيفتتح يوم الخميس القادم ، ويتألف الوفد من ٢٩ عضوا برئاسة الشيخ سليمان الخريجي عضو مجلس ادارة المؤسسة ، ويضم الوفد المذكور السادة مدير وزارة الاعلام ومدير البرق والبريد العام ووكيل وزارة التجارة في المملكة السعودية .

هذا وقد وصل الوفد الى القدس بعد الظهر وقام اعضاء الوفد بزيارة الحرم القدسي الشريف

وقد قام اعضاء الوفد بعد ذلك بزيارة كنيسة القيامة ومعالم المدينة.

تضافر الجهود — تتمة

بعد وكانت الاصوات المضادة له كثيرة وكلها من البطاركة والمطارنة العرب كان لا بد من عرضه على قداسة البابا للموافقة عليه او رفضه .

ولذا فنحن نرسل نداء صارخا الى الحبر الاعظم لكي يوقف هذا القرار ويجمده وان لا يخضع لتأثيرات تتجاهل كياننا وكيان الكنائس الشرقية التي نزل عليها هذا القرار نزول الصاعقة ، فان هو فعل كسب مسيحيي الشرق وصارت الكنيسة نحو الوحدة والاتحاد وان هو لم يفعل فان ما نخشاه هو حدوث تصدع يعود بالويل على كنيسة الله في الشرق والشقاق بين ابنائها وفي مهد المسيح نفسه وحيث تقوم الجلجلة التي نصب اليهود عليها الصليب .

وقد طير ابناء الطائفة برقية الى قداسة الحبر الاعظم البابا بولس السادس وبرقية اخرى الى غبطة البطريرك مكسيموس الصايغ بطريرك الروم الكاثوليك الذي بذل جهودا جبارة لاقصاء هذا الموضوع عن بساط النقاش وهذا هو نص البرقيتين .

« قداسة الحبر الاعظم البابا بولس السادس — روما قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود من تهمة صلب السيد المسيح قد اثار فينا الدهشة والاستنكار لانقول ابائهم «دمه علينا وعلى ابنائنا» لا يزال مسجلا في الانجيل وبلادنا تحوي الجلجلة حيث نصب صليب السيد المسيح وحول الجلجلة يقوم الوف من اللاجئين الذين شردوا عن ديارهم والذين يتعذبون من ظلم اليهود انفسهم ابناء الذين صلبوا السيد المسيح.فنلتمس من قداستكم ان تحولوا دون نشوب شر اكبر بين مسيحيي هذا الشرق وان توقفوا هذا القرار بعدم اعطائه موافقتكم وعدم اصداره نهائيا . وان غبطة بطريركنا مكسموس عندما حارب هذا القرار وطلب عدم بحثه كان يتكلم باسم مسيحيي هذا الشرق كله .

وارسل المجتمعون البرقية التالية للبطريرك مكسيموس :

« غبطة البطريرك مكسيموس الرابع الصايغ — دمشق مواقفكم المشرفة ضد القرار بتبرئة اليهود شجعتنا ورفعت راسنا . فنطلب منكم بالحاح ان تتابعوا جهودكم لكي يتجمد هذا القرار ويلغى نهائيا حفظا على سلامتنا ووحدة صفوفنا وسلامة كنائس الله المقدسة التواقة الى الوحدة المسيحية »

وبعث السادة عوني ابو جودة ومنصور يواكيم وماجد حدادين وكريم ساحورية ووجيه ساحورية بالبرقية التالية الى القاصد الرسولي :

« سيادة القاصد الرسولي — القدس — ان جريمة اليهود في صلب السيد المسيح اخف من جريمة تشويه الكتاب المقدس . هل يحق بعد الان لبيا ورفاقه الذين انكروا صلب المسيح الوقوف امام صليبه لتقديم الذبيحة الالهية . نحتج بشدة ونطالب بالغاء قرار التبرئة السخيف»

وارسل السيد رشدي بركات الى القاصد الرسولي كذلك ببرقية احتجاج مماثلة طالب فيها برفع الاحتجاج والاستنكار لقداسة البابا .

توسيع مشـروع البوتاس الاسرائيلي

سرقة مياه البحر الميت المشروع الثاني بعد مياه النهر

المنطقة المحتلة — علقت الصحف الاسرائيلية على توسيع مشروع استخراج البوتاس من البحر الميت في مستعمرة سدوم بانه مشروع ياتي في الاهمية بعد مشروع تحويل نهر الاردن ، لانه سيجعل اسرائيل موردا هاما للبوتاس يصدر الى جميع اسواق العالم ، كما سيمكن اسرائيل من تحقيق موارد كيمائية عديدة .

وذكرت الصحف ان انتاج البوتاس قد ازداد من ١٤٣ الف طن سنة ٦١—٦٢ الى ١٨٨ الف طن في السنة الماضية ويقدر الانتاج هذا العام بحوالي ٣٠٠ الف طن ، وسوف يتضاعف هذا الانتاج عام ١٩٦٦ اي ما يعادل ٥ بالمئة من انتاج البوتاس في العالم .

وتقول الصحف ان هناك امكانية لاستخراج حوالي ٩٠٠ الف طن سنويا وهكذا يصبح البحر الميت واحدا من اربعة مناطق تنتج البوتاس ، وسوف يصدر البوتاس المستخرج بواسطة موانيء اسدود وايلات ، الامر الذي يساهم في انعاش مستعمرات الجنوب «النقب» هذا وهناك مشاريع لاستخراج ملح الطعام واكسيد المنغنيز والكلوريكيات كبيرة في السنوات القادمة .

تعديل مهم على التعرفة الجمركية

عمان — قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل التعرفة الجمركية بحيث تزاد على مجموعة كبيرة من المواد التي تنتج في داخل البلد حماية للصناعات المحلية ، ومنها الورنيش ومنتجات المخابز الفاخرة والبسكوت وبعض الاقمشة .

مباحثات الرئيس مع السفير الشنقيطي

عمان — استقبل دولة السيد به التلهوني رئيس الوزراء في مكتبه ا سماحة الشيخ محمد الامين الشنقي السفير الاردني بالمملكة العربية السعو وقد استغرقت المقابلة فترة من الو وشاول البحث شؤونا هامة تهم البل الشقيقين .

هذا وعلم ان سماحة الشيخ الشنق سيجتمع مرة اخرى بدولة رئيس الوز لبحث عدد من الشؤون الاخرى المت باعمال سفارته والجدير بالذكر سماحة الشيخ الشنقيطي تشرف بمقا سمو الامير محمد المعظم نائب جلا الملك المعظم اثناء زيارته الكريمة لـ رئاسة الوزراء امس .

اجتماع هام

عقدته لجنة المتابعة

القاهرة — عقدت لجنة متابعة قرارات مؤتمري القمة العربيين في القاهرة صباح امس اجتماعها برئا السيد عبد الخالق حسونة الامين ال للجامعة العربية . وقال الراديو حضر الاجتماع الفريق علي علي ع القائد العام للقيادة العربية الموحـ والفريق اول محمد فوزي الامين المسا للجامعة العربية .

الملك يغادر — تتمة

والسيدة عقيلته وكبار رجال الحكومة الالمانية والسيد مدحت جمعه سفير الاردن في المانيا واعضاء السفارة الاردنية وممثلون عن الطلاب الاردنيين والعرب في المانيا وسيقوم جلالة الملك المعظم وفخامة الدكتور لوبكة رئيس الجمهورية الالمانية يرافقهما الجنرال دريترز المفتش العام للجيش الالماني الاتحادي باستعراض حرس الشرف بينما تعزف الموسيقى السلامين الاردني والالماني .

وبعد ان يصافح جلالته الملك كبار المستقبلين يغادر المطار في سيارة خاصة تخترق الشوارع المزدانة الى فندق بيترز بيرغ حيث سيحل جلالته ضيفا .

وفي الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر اليوم يقوم جلالة الملك الحسين المعظم بزيارة لفخامة الدكتور لوبكه في دار رئاسة الجمهورية وفي الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم يحضر جلالة الملك المعظم مادبة عشاء سيقيمها على شرف جلالته فخامة رئيس الجمهورية كما سيحضر جلالة الملك المعظم حفل الاستقبال الكبير الذي يقيمه على شرف جلالته فخامة رئيس الجمهورية في قصر ريدوت في مدينة بادجودسبرغ وقد دعي الى هذا الحفل الكبير اعضاء الوفد الاردني المرافق لجلالته وكبار رجال الدولة الالمانية والسفراء العرب والاجانب في العاصمة الالمانية وقد ازدانت الشوارع الرئيسية في العاصمة الالمانية بالاعلام الاردنية والالمانية كما اقا م الطلاب الاردنيون والعرب في الجامعات الالمانية لافتات كبيرة في الميادين والشوارع الرئيسية في العاصمة الالمانية كتبت عليها عبارات الترحيب التي من بينها عبارة « مرحبا بالملك حسين »وعبارة «اهلا وسهلا بكم في المانيا » .

هذا وقد قامت العاصمة الالمانية بالاستعداد الكامل للزيارة الملكية السامية التي سيقوم بها جلالة الملك المعظم وسمو الاميرة منى المعظمة الى المانيا وقد ازدانت الطرقات من المطار الذي يبعد حوالي عشرين كيلومترا عن العاصمة حتى بيت رئيس الجمهورية وفندق بيترزبيرغ مقر جلالة الضيف بالاعلام الاردنية والالمانية التي نسقت باشكال حلقات بديعة

وقد حضر طلاب وعمال اردنيون كثيرون من جميع انحاء المانيا الى بون خصيصا لهذه المناسبة وبداوا بحجز اماكن مناسبة تمكنهم من رؤية وتحية حسينهم العظيم الذي حضر من بلدهم الحبيب البعيد وقد اعلنت الفنادق والبانسيونات في بون عن غزو عربي على طول نهر الراين

ومن ناحية اخري فقد علم ان المدارس الواقعة في القرى والمدن التي يمر منها الموكب الملكي الاردني من المطار الى فندق بيرتزبيرغ ستغلق منذ الصباح الباكر لافساح المجال للطلاب والطالبات المعجبين بالملك حسين الشاب كرجل شجاع ورياضي عظيم ان يروا الضيف العظيم شخصيا ويحيوه بالاعلام الاردنية والالمانية وقد اقبلت جميع المصانع والمكاتب الواقعة على طول الطر من تلقاء نفسها على تعطيـ اعمالها خلال مدة مرور المو الملكي اذ ان الجميع في المانيـ يعرفون ملك البلاد المقدسـ اكثر من اي رئيس دولة في الـ فلقد قرا الكثيرون كتاب مذكر جلالته الذي نشر باللغة الال كما قراوا العديد من المقا والتقارير الصحفية حول نج الملك الشاب في مجالات كثير

هذا وقد بدات الصحـ الالمانية والمؤسسات التلفزيو والاعلامية بدات تتحدث عـ صاحب الجلالة الملك المعظـ وعن منجزات المملكة الاردنيـ الهاشمية في عهد جلالته و تعقده الامة العربية على جلا من امل في سبيل قضاياها و مشاكلها وقد عرض التلفزيـ الالماني مساء امس فلما حـ هذه الانجازات اظهر فيه تط الاردن وتقدمه في شتى النواحـ والمجالات ومن ناحية اخـر فقد جندت سفارة المملكـ الاردنية الهاشمية في بون امكانياتها للرد على الاستفسارا والاسئلة التي اخذت تنهـ عليها بمناسبة الزيارة الملكيـ السامية وقد قامت السفـا ووزارة الاعلام الاردنية باعد كميات كبيرة من الكتب والنشرا باللغة الالمانية تتضمن معلوما وافية عن نواحي التطـ المختلفة في الاردن وعن وجـ النظر العربية بشان القضيـ الفلسطينية

تصريحات فيصل — تتمة

مقابلة نشرتها صحف الفجر الجديـ والجمهورية والمنار . وقال ان بـا مستعدة لتحمل مسؤولياتها كاملة [illegible] فلسطين . ووصف الملك فيصـ العلاقات بين الجمهورية العربيـ المتحدة والمملكة العربية السعـو بانها «طيبة» وقال ان هذه الصلا اعتراها بعض التوتر غير انه امك الوصول الى شيء من التفاهم به اتصالات جرت اخيرا . وسئل عـ سبب منع توزيع بعض صحف الجمهو العربية المتحدة في المملكة العربيـ السعودية فقال ان ذلك لا يعـود لاسباب سياسية وانما على عـ تقيد هذه الصحف بشرائع البـ وتقاليدها .

ونفى جلالة الملك فيصل انبـ ترددت عن احتمال سفر الملك السابـ سعود الى خارج البلاد . وقال « سعود اخونا وسنحافظ على راحته وحياته بكل ما امكننا » . واضاف ان فكرة التنازل عن العرش عرض على سعود قبل خلعه ولكنها لم تـ على قبوله . وعلق جلالة الملك [illegible] على ما اعلنه المستر باتريك [illegible] ووكر وزير خارجية بريطانيا عن [illegible] حكومته في تحسين علاقاتها مع البـ العربية فقال : اننا نرجو ان تكـ علاقاتنا على احسن ما يرام مع اي

قرارات هامة — تتمة

لشؤون الرئاسة ووزير الاعلام بالو بان مجلس الوزراء استعرض عددا الشؤون العامة واتخذ القرارات الت

١ — الموافقة عن الاشتراك [illegible] الدورة الخامسة لمؤتمر الادباء العر الذي يعقد في بغداد في منتصف شـ شباط عام ١٩٦٥ كما قرر المجلس انتد الدكتور ناصر الدين الاسد عميد الجا الاردنية لتمثيل المملكة في هذا المؤتمر

٢ — السير في تنفيذ مشروع [illegible] الطلاب في لواء معان بالتعاون [illegible] الجمعيات [illegible] .

٣ — اعارة طائفة جديدة من المعلـ للعمل في الجزائر وذلك تجاوبا مـ سياسة الاردن المبنية على التعاون [illegible] الجزائر وتلبية لحاجتها في هذا المجال

رأي المنار — تتمة

ان نظرة المسيحيين للقضايا السياسية والدينية ليست واحدة . وانه اذا استباح مسيحيو الغرب لانفسهم ان يحرفوا ما جاء في الانجيل تقربا من الصهيونية العالمية واسرائيل ، فان مسيحيي الشرق ليسوا على استعداد للمساومة على دينهم والتفريط في عقيدتهم ارضاء للذين سلبوا ديارهم وانتهكوا اعراضهم واعتدوا عليهم وعلى اخوانهم .

وهكذا كان رد الفعل العنيف لهذا القرار الجائر في اوساط المسيحيين العرب كافة ، وفي اوساط الكاثوليك منهم خاصة ، تعبيرا صريحا صارخا على ان الارتباط الروحي مع مسيحيي الغرب لا يمكن ان يعني التبعية لهم أو الانقياد وراءهم على حساب حقائق التاريخ وحقائق العقيدة .

●●●

يجب ان يكون في مقدمة الصفوف ان المسيحي العربي ليس بحاجة الى ان يستورد الايمان والهدى من وراء البحار ، والانجيل كتاب مفتوح ليس بحاجة الى مترجمين من باريس ولندن واثينا والفاتيكان . وما دام البابا نفسه قد زحف الى مبعث النور في القدس يبتغي الالهام والهداية وسكينة الروح فاننا لا نفهم كيف يجوز للمسيحيين العرب ان يلتمسوا البركات ممن يلتمسون البركات منهم ومن بلادهم ؟

اننا نعلم ان طوائف مسيحية عربية تتململ منذ قرون تريد ان تنزع عن كاهلها وصاية الكنائس الغربية . واذا كانت مجاملة الدول الكبرى قد حالت في اغلب الاحايين دون اعطائهم هذا الحق الطبيعي في الماضي ، فان استمرار هذا الوضع بعد حصول البلاد العربية على استقلالها يعتبر انتقاصا من قدر المسيحيين العرب اذ يعرضهم للحرج دون ضرورة ، ويفرض عليهم تبعية هم انفسهم يرفضونها .

ان الفاتيكان قد نزع ولايته من اعناق الكاثوليك العرب حين تجاهل رغباتهم وانحاز الى أعدائهم . وما دام اخواننا قد عبروا عن سخطهم على هذه الخطوة بالبرقيات والعرائض التي رفعوها والمؤتمرات التي تداعوا الى عقدها . فان الحاجة قد باتت تدعو الى افساح الطريق أمامهم كي يتولوا امور كنائسهم بانفسهم .

والآن ... أين ستنتهي العاصفة المؤسفة التي اثارها قرار الفاتيكان ؟

استطرادا مع منطق « الخط الفاصل » الذي صدقته الحوادث ذاتها نحس بصراحة ، ان قرار الفاتيكان يطرح على بساط البحث قضية خطيرة هي صلة المسيحيين العرب — من ناحية التنظيم — بالكنائس الغربية . لقد آن الاوان في تقديرنا كي يتولى المسيحيون العرب امور دينهم بانفسهم دون وصاية عليهم من الخارج . والذي نتصوره ان قرار الفاتيكان قد خلق وضعا محرجا للكاثوليك بالذات اذ سيصبح من الصعب عليهم بعد اليوم ان يوفقوا بين ولائهم لدينهم ولقضايا امتهم القومية ، وبين ولائهم للفاتيكان الذي اصبح يدعو الى التفاهم مع اليهود .

ثم لماذا يظل المسيحيون العرب يتلقون الالهام والارشاد من عواصم اوروبا ؟

ان الشرق هو مهد المسيحية ، والمسيحيون العرب هم الاصل ، ومن سواهم فروع . ففي ديارهم ولد السيد المسيح عليه السلام ، وفي ربوعهم بشر برسالته العظيمة وكنائسهم تقوم في نفس الامكنة التي خطا فيها المسيح تلاميذه . لذلك فلم يعد من المنطق في شيء ان يرفض المسيحيون العرب التبعية للغرب في شؤون الدنيا ثم تفرض عليهم التبعية له في شؤون الدين !

كلمة اليوم — تتمة

.. ذلك ، لانه جاء مباشرة من السماء ، من الله العلي القدير .. ولانه كان اصلا ، مع الله ، وجاء من عنده — كانت طريقة الحبل به عجائبية خارقة لاساليب الطبيعة المرعية ، ومتسامية عن قوانينها المعروفة .

لهذا السبب فان عقيدة مجيء يسوع من عند الله ، هي اهم بكثير من رواية ميلاده في مذود بيت لحم . وعقيدة المجيء هذه ، تنفي بصورة قاطعة انتماء السيد المسيح الى جنسية معينة ، او بلد خاص .. بالعكس ، انها تثبت منذ البداية ؛صحة انتمائه الى السماء مباشرة..مما يجعله بالتالي ملكا للجنس البشري بكامله ..

هذه حقائق عظيمة خطيرة يعترف بها ، ويشهد عنها كل من الانجيل والقران اما ان يلصق المجمع المسكوني الجنسية اليهودية بالسيد المسيح ، فمعناه تكران لاصل يسوع السماوي ، وتشكيك جذري هدام في طبيعته الالهية ..

والمؤسف حقا ان هذا التشكيك هو اقصى ما قد هدف اليه اليهود ، ودرجوا على نشره منذ ان وقف فيهم السيد المسيح واعظا في كنيس بلدته الناصرة لقد قصد حينها ، ان يقولها لهم — بان جميع نبوات اشعياء وسائر قدماء انبيائهم قد تحققت اخيرا في شخصه هو بالذات .. وانه هو نفسه المسيح المنتظر والذي جاء الى هذه الارض من الله وليس بمشيئة بشر ..

وقد سجل الانجيل ، كيف قاوم اليهود انئذ « ادعاء » يسوع ، وقاموا عليه محاولين رجمه وقتله — وهم يعبرون عن رفضهم الجازم لاقاويله بالعبارة التاريخية التالية —

« اليس هذا ابن يوسف النجار؟اليست امه تدعى مريم ، واخوته يعقوب ويوسي وسمعان ويهوذا ؟ اوليست اخواته جميعهن عندنا ؟ فمن اين له هذه «الادعاءات» كلها ؟

ان مجرد النظر في عبارة اليهود العريقة هذه ، وما تحمله في مضمونها من تلميحات رخيصة ، واشارات مغرضه وتلويحات بعيدة المدى — يكفي لبلبلة اي انسان ، وبذر بذور الشك في فكره بالنسبة لحقيقة اصل السيد المسيح الالهي . . وخصوصا وان امه قد حبلت به وهي عذراء وبدون ان تكون قد تزوجت بخطيبها يوسف !

وبالطبع ان انكار اليهود القدامى لمعجزة الحبل بلا دنس ، جعلت مسالة شرعية ولادة يسوع ، وصحة اصله والوهية نسبه — موضوع طعن وتحقير من قبل اليهودية العالمية على مر العصور . . !

ولهذا فان تصريح المجمع المسكوني كما اوردته الانباء ، والقائل — بان «اليسوع المسيح كان يهوديا » هو في راينا اخطر بكثير مما يشغل بال الناس هذه الاونة .. ذلك ، لان فيه اعتراف ضمني لاتهامات اليهود المعروفة عن السيد المسيح — بانه ولد من اب بشرى يهودي ، وبطريقة غير شرعية !

ليتني كنت مخطئا .. وليت سيد الفاتيكان الذي عرفنا في هذا البلد وعرفناه يدرك مدى خطورة استعداد يهود اليوم لاستغلال تصريح مجمعه المسكوني العابر .

لا !لقد طفح الكيل اخيرا .. وهذا اكثر مما نستطيع نحن العرب المسيحيين احتماله بعد اليوم من الغرب .. لقد كفرنا فيما مضى بسياسة الغرب الحمقاء ، واليوم يدفعنا الفاتيكان دفعا لان نكفر بمسيحيته الخرقاء .. !

بقي سبيل واحد امامنا لا مجال للمساومة فيه . انه سبيل التخلص كليا من تلك الروابط التي تربطنا بالغرب المسيحي . .

لهذا الغرض سننتضي امضى سكين في حوزتنا ، لنقتلع به جذور كل علاقة كنسية لنا مع الغرب ونقطعها اربا اربا ..

ولسوف نجتز كل رئاسة كنسية اجنبية وارسالية دخيلة ، من ارجاء ربوعنا — لنقيم لجماعاتنا الاصيلة عبر رحاب وطننا العربي الكبير كنيسة مسيحية وطنية يعتز بها كل مواطن — لانها ستكون وستظل دوما ، من البلاد واليها .. !

لماذا يصر بعضنا على ضرورة استجداء مسيحية غريبة من الخارج؟ ترى هل كان المسيح اوروبيا ؟ وهل هو وقف على امريكا وكنتربري والفاتيكان وارسالياتها ؟

متى .. متى كانت ديانة المسيح مستوردة دخيلة على بلد المسيح ؟

ايها المسيحيون العرب ! لقد وقعت الواقعة بينكم وبين الغرب المسيحي وفي هذه المرحلة الحاسمة ، لا يكفي مجرد الاستنكار لقرار المجمع المسكوني — مهما بلغت شدة هذا الاستنكار وحدته ... !

عليكم ان تقرروا الانفصال نهائيا عن كنيسة الغرب . . .

انكم حاليا ، تجتازون ازمة مريرة ... لكن هذه الازمة هي في صميمها ازمة كرامة لاغير ...

فهل من كرامة ايها الاخوان . . .؟!

غزو بلجيكي — تتمة

امريكية كانت مرابطة في جزيرة اسنشيون البريطانية في جنوب المحيط الاطلسي قوات من المظليين البلجيكيين والقت بهم في مطار المدينة التي يسيطر عليها الثوار وقد تم احتلال المطار من قبل المظليين البلجيكيين في وجه مقاومة بسيطة . وحوالي الساعة الخامسة صباحا اعلن مويس تشومبي رئيس وزراء الكونغو من راديو العاصمة ليوبولدفيل ان جيش الكونغو الوطني ايضا قد دخل المدينة .

هذا وذكرت وكالات الانباء ان الرهائن المحتجزين لدى الثوار نقلوا الى مكان بعيد عن المطار ولكن عددا منهم حاول الفرار والاتجاه الى المطار الذي يسيطر عليه البلجيكيون فاطلق عليهم الثوار النار قرب نصب مقام لتكرى باتريس لومومبا رئيس وزراء الكونغو الاسبق وقتلوا حوالي ٢٠ منهم وجرحوا ٤٠ شخصا وكان من بين القتلى الدكتور بول كارلسون المبشر الامريكي الذي كان الثوار قد حكموا عليه بالاعدام بتهمة التجسس للولايات المتحدة .

هذا وفهم ان حوالي ١١٧ رهينة استطاعوا الوصول الى المطار وهم الان في ايدي القوات البلجيكية هذا وقد اعلن المستر هنري سباك وزير خارجية بلجيكا ان احتلال المظليين لمدينة ستانليفيل هو اجراء مؤقت بقصد حماية ارواح البيض

وقد شجبت كل من روسيا ويوغسلافيا والحبشة هذا العمل الذي وصف بانه « عملية وحشية ارتكبتها دولة اجنبية » وقال ناطق رسمي في اديس ابابا ان هذا العمل سيخلق مشكلات في افريقيا.

رجل الصندوق — تتمة

الاسرائيلي مردخاي لوك الذي عثرت عليه السلطات الايطالية داخل صندوق

هذا وقد القت الشرطة الاسرائيلية القبض عليه اثر وصوله لاجراء التحقيق معه .

اخر ساعة — تتمة

وجاء في نبأ اخر لوكالة الاسوشيتد برس ان حكومة الثوار الكونغوليين اصدرت بيانا امس ناشدت فيه جميع الحكومات الافريقية ان ترسل قوات الى ستانليفيل لمواجهة العدوان الاستعماري على الكونغو .

ودعا البيان الى ضرورة تسوية مشكلة الكونغو داخل نطاق الوحدة الافريقية .

القاهرة استنكرت الجمهورية العربية المتحدة نزول قوات المظلات البلجيكية في اراضي الكونغو . ووصفته بانه استمرار للتدخل الاجنبي واستخدام القوة .

وفي واشنطن اعلن وكيل وزارة الخارجية الامريكية انه ستجري ملاحقة زعماء الثوار في ستانليفيل . وفي بروكسل قالت مصادر بلجيكية رسمية ان حوالي ١٣٠٠ لاجيء من ستانليفيل وصلوا الى ليوبولدفيل ليلة امس . واعلن سباك وزير خارجية بلجيكا ان عدد القتلى الاوروبيين في ستانليفيل امس قد بلغ ٣٠ قتيلا .

الاتجاه للتعاقد مع معلمين مصريين

عمان — فهم ان اتصالات تجري الان بين وزارة التربية والتعليم الاردنية ووزارة التربية في الجمهورية العربية المتحدة تهدف الى تعاقد عدد من المعلمين المصريين من حملة الشهادات العالية في الاردن .

اجتماع للشباب المسيحي في الزرقاء

الشباب العربي المسيحي بالزرقاء يتداعى لمؤتمر عام سيعقد في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة القادم في قاعة سينما سلوى بالزرقاء لاتخاذ الموقف المناسب من المجمع المسكوني وستلقى بالمناسبة محاضرة بعنوان «دم المسيح بين المجمع المسكوني واليهودية العالمية » للمحامي الاستاذ جلال العباسي والدعوة عامة .

سمو نائب الملك — تتمة

الساعة الثانية عشرة وصل سموه الى دار الرئاسة وكان في استقبال سموه دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسيد شكري المبتدي المستشار الحقوقي لرئاسة الوزراء والسيد سعد الدين جمعه سكرتير عام الرئاسة وكبار الموظفين وقد استغرقت زيارة سمو نائب جلالة الملك زهاء رئيس الوزراء والسيد احمد خلالها مكتب دولة الرئيس التلهوني وابدى الاهتمام السامي بالعديد من الامور العامة متحدثا لدولته بشأنها.

وفي حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر غادر سموه دار الرئاسة مشيعا بمثل ما استقبل به من حفاوة